جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علوم الإعلام والاتصال

عنوان المذكرة :

رمزية البيئة المكانية الجامعية ودورها في ترقية العملية الاتصالية

دراسة مسحية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبتين:

- ✓ بن ناصف غزلان.
- ✓ حساني يمينة.

إشراف الأستاذ:

بلخيري الصالح.

لجنة المناقشة :

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
واضح خضرة	أستاذة محاضرة	رئيسا
بلخيري الصالح	أستاذ مساعد	مشرفا ومقررا
باجي سهام	أستاذة محاضرة	ممتحنا

السنة الجامعية :2017- 2018

شكر وعرفان

اللهم إني أسألك إيمانا دائما، وقلبا خاشعا، وعلما نافعا ويقينا صادقا

ودينا قيما، وأسألك دوام العافية وأسألك تمام العافية، وأسألك الشكر

على العافية، وأسألك الغنى عن الناس يا رب العالمين

نشكره ونحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه للذي خلقنا وشق سمعنا وبصرنا

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه أجمعين.

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتوجه بالثناء العطر والشكر الجزيل والعرفان بالجميل الى الاستاذ المحترم

بلخيري الصالح على كل ما قدمه من توجيهات قيمة وملاحظات من أجل إثراء هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر و الامتنان للأساتذة الكرام اعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

إهداء

إلى أغلى ما لدي في الوجود

الى من اعطتني الحب بلا حدود

إلى من علمتني أن الحياة جهد وكفاح وغمرتني بالحب والحنان والعطاء

إلى النور الذي لا يخبو والحب الذي ينصب اليك مع كل شروق ومع كل سجدة سترفع الى عرش الرحمان اليك اهدي عملي المتواضع الذي أضعه تاجا على رأسك لأعلنك ملكة على كل الأمهات اليك أمي...اليك أمي... اليك أمي ...أطل الله عمرها وأتمنا لها الشفاء

الى النجم الساطع والقمر المضيء وشمعتي التي لا تغيب اليك أبي

إلى من اكتب لهم بحروفي السبع وكلمات تجرفها الأنهار ومفردات محتواها الحب والحنان اخواني رابح، سمير، ونيس، والى مرام ، ولجين، نور وسعادة المنزل رعاهما الله

الى أعز صديقاتي ورفيقات دربي بن ناصف غزلان جحنيط صبرينة

الى كل ما أملك وأتمنا بلجرو مبارك

اليكم كلكم اهدي ثمرة نجاحي

يمينة

إهداء

الى الذي وهبني كل ما يملك... ولم يأخذ جهدا في تقديم الدعم لي ... ماديا ومعنويا ونفسيا حتى كنت نباتا أستوي على سوقه بإذن الله ... وكنت الزرع الذي يعجب الزارع نباته

وسر نجاحي ونور دربي ... والدي نصر الدين

الى نبع المحبة والحنان والوفاء وأغلى ما أملك والدتي الحبيبة دليلة

الى من أحن وأشتاق اليه دائما ورفيق دربي مرزوق بوبكر

الى من هم عزوتي ومبدئي في الحياة اخواني رابح و منصور

وأختي الوحيدة مريم

والى كل عائلتي الكريمة عماتي وأعمامي وجدتي العزيزة قامير

الى من كانوا لي أوفياء اصدقائي وصديقاتي جميعا وخاصة صديقات دربي حساني يمينة جحنيط صبرينة

والى كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع

واليكم كل بإسمه أهدي ثمرة جهدي

غزلان

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	1
فهرس الجداول	2
فهرس الأشكال	3
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.	
1- الإشكالية	4
1-1- التساؤلات	5
2- أسباب إختيار الموضوع	6-5
2-1- الأسباب الذاتية	6-5
2-2- الأسباب الموضوعية	6
3- أهمية وأهداف الموضوع	6
3-1- أهمية الموضوع	6
3-2- أهداف الموضوع	7
4- مجال وحدود الدراسة	7
5- نوع ومنهج الدراسة	8
5-1- نوع الدراسة	8
5-2- منهج الدراسة	9
6- مجتمع وعينة الدراسة	10
6-1- مجتمع الدراسة	11-10

6-2- حجم العينة	12
7- أدوات الدراسة	12
7-1- الاستبيان	14-13
7-2- الملاحظة	15
8- تحديد المصطلحات وضبط المفاهيم	24-16
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
التحليل الكمي والكيفي لمحور البيانات الشخصية	30-26
المحور الأول: التحليل الكمي والكيفي دور البيئة المكانية في ترقية العملية الاتصالية والعلاقات العامة	41-31
المحور الثاني:التحليل الكمي والكيفي دور البيئة المكانية الجامعية في تطور الاتصال ونوعية العلاقات	65-42
نتائج الدراسة	66
خاتمة	69
قائمة المراجع	71
ملاحق	
ملخص	

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب متغير الجنس	26
02	توزيع العينة حسب متغير السن	27
03	توزيع العينة حسب متغير المستوى الجامعي	28
04	توزيع العينة حسب متغير محل الإقامة	29
05	توزيع العينة حسب متغير الحالة العائلية	30
06	يبين هل البيئة المكانية تهتم في ربط العلاقات	31
07	يبين هل البيئة المكانية تساعد على تطوير العلاقات	32
08	يبين هل البيئة المكانية ضرورية في ربط العلاقات	33
09	يبين هل البيئة المكانية مهمة للعلاقات	34
10	يبين هل البيئة المكانية تحدد نوع العلاقات الاتصالية	35
11	يبين هل البيئة المكانية تحدد عدد المعارف	36
12	يبين هل طبيعة المكان تحدد نوعية الاتصال	37
13	يبين هل أن لكل مكان رمزية خاصة.	38
14	يبين هل البيئة المكانية ضرورية في ربط العلاقات	39
15	يبين هل البيئة المكانية تساعد على ربط العلاقات بين الناس	40
16	ا يبين هل البيئة المكانية تعرفك على أناس أجانب	41
17	يبين هل أن الجامعة بيئة حقيقية لتطور الاتصالات بين الطلبة	42
18	يبين هل أن الجامعة تساهم في ربط العلاقات	43
19	يبين هل أن البيئة الجامعية تحدد نوع العلاقات	44
20	يبين هل أن البيئة الجامعية تجبرك على ربط العلاقات الإنسانية	45
21	يبين هل أن البيئة الجامعية تجبرك على تنمية العلاقات الإنسانية	46
22	يبين هل أن البيئة الجامعية تساعد على ربط العلاقات العاطفية	47
23	يبين هل أن البيئة الجامعية تخرج الفرد من الانطواء والعزلة	48
24	يبين هل أن البيئة الجامعية تساعد على تكوين شخصية الفرد	49

25	يبين أن البيئة الجامعية تكسر الطابوهات والحواجز	50
26	يبين هل أن البيئة الجامعية تعمل على تطوير شخصية الفرد	51
27	يبين هل أن البيئة الجامعية تساعد على ربط العلاقات الأسرية	52
28	يبين هل أن البيئة الجامعية تعمل على التعرف بأناس أجانب	53
29	يبين هل أن الإقامة الجامعية المكان المفضل لربط العلاقات والأكثر تأثيرا في شخصية الطالب	54
30	يبين هل أن البيئة الجامعية تعرفك على أناس ذو سمعة سيئة	55
31	يبين أن العلاقات العاطفية في الجامعة تؤثر على العلاقات الأسرية	56
32	يبين هل أن البيئة الجامعية تؤثر على انحراف الطلبة إلى الأسوء	57
33	يبين هل أن البيئة الجامعية تساعد على ربط علاقات عاطفية من نوع خاص (مستقبلا)	58
34	يبين هل أن البيئة الجامعية تساعد على كسب أصدقاء دائمين	59
35	يبين هل أن البيئة الجامعية تقوي الشخصية للطلبة وتحسن الجانب الاتصالي لديهم	60
36	يبين هل أن البيئة الجامعية تغير المظهر الخارجي للطلبة	61
37	يبين هل أن الجامعة تغير سلوك الطالب إلى الأسوأ (تزيد من الوقاحة، سوء المعاملة والكلام السيء)	62
38	يبين هل أن البيئة الجامعية تغير المظهر الخارجي للطلبة	63
39	يبين هل أن البيئة الجامعية تساعد على تقويم سلوك الطالب نحو الأفضل (سلوك سوي)	64
40	يبين هل أن البيئة الجامعية تؤثر على المظهر الداخلي للطالبش	65

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	توزيع العينة حسب متغير الجنس	26
02	توزيع العينة حسب متغير السن	27
03	توزيع العينة حسب متغير المستوى الجامعي	28
04	توزيع العينة حسب متغير محل الإقامة	29
05	توزيع العينة حسب متغير الحالة العائلية	30
06	هل البيئة المكانية تهتم في ربط العلاقات	31
07	هل البيئة المكانية تساعد على تطوير العلاقات	32
08	هل البيئة المكانية ضرورية في ربط العلاقات	33
09	هل البيئة المكانية مهمة للعلاقات	34
10	هل البيئة المكانية تحدد نوع العلاقات الاتصالية	35
11	هل البيئة المكانية تحدد عدد المعارف	36
12	هل طبيعة المكان تحدد نوعية الاتصال	37
13	هل أن لكل مكان رمزية خاصة	38
14	هل البيئة المكانية ضرورية في ربط العلاقات	39
15	هل البيئة المكانية تساعد على ربط العلاقات بين الناس	40
16	هل البيئة المكانية تعرفك على أناس أجانب	41
17	هل أن الجامعة بيئة حقيقية لتطور الاتصالات بين الطلبة	42
18	هل أن الجامعة تساهم في ربط العلاقات	43
19	هل أن البيئة الجامعية تحدد نوع العلاقات	44
20	هل أن البيئة الجامعية تجبرك على ربط العلاقات الإنسانية	45
21	هل أن البيئة الجامعية تجبرك على تنمية العلاقات الإنسانية	46
22	هل أن البيئة الجامعية تساعد على ربط العلاقات العاطفية	47
23	هل أن البيئة الجامعية تخرج الفرد من الانطواء والعزلة	48

24	هل أن البيئة الجامعية تساعد على تكوين شخصية الفرد	49
25	أن البيئة الجامعية تكسر الطابوهات والحواجز	50
26	هل أن البيئة الجامعية تعمل على تطوير شخصية الفرد	51
27	هل أن البيئة الجامعية تساعد على ربط العلاقات الأسرية	52
28	يبن هل أن البيئة الجامعية تعمل على التعرف بأناس أجانب	53
29	يبين هل أن الإقامة الجامعية المكان المفضل لربط العلاقات والأكثر تأثيرا في شخصية الطالب	54
30	هل أن البيئة الجامعية تعرفك على أناس ذو سمعة سيئة	55
31	أن العلاقات العاطفية في الجامعة تؤثر على العلاقات الأسرية	56
32	هل أن البيئة الجامعية تؤثر على انحراف الطلبة إلى الأسوء.	57
33	هل أن البيئة الجامعية تساعد على ربط علاقات عاطفية من نوع خاص (مستقبلا)	58
34	هل أن البيئة الجامعية تساعد على كسب أصدقاء دائمين	59
35	هل أن البيئة الجامعية تقوي الشخصية للطلبة وتحسن الجانب الاتصالي لديهم	60
36	هل أن البيئة الجامعية تغير المظهر الخارجي للطلبة	61
37	هل أن الجامعة تغير سلوك الطالب إلى الأسوأ (تزيد من الوقاحة، سوء المعاملة والكلام السيء)	62
38	هل أن البيئة الجامعية تغير المظهر الخارجي للطلبة	63
39	هل أن البيئة الجامعية تساعد على تقويم سلوك الطالب نحو الأفضل (سلوك سوي)	64
40	هل أن البيئة الجامعية تؤثر على المظهر الداخلي للطالب	65

مقدمة

مقدمة:

تعتبر رمزية المكان إحدى أهم المؤثرات التي تحدد وتكون العلاقات داخل الوسط والفضاء الجامعي، سواء بالنسبة للطلاب أو الأساتذة على حد سواء بحيث يعتبر الوسط الجامعي من أهم الأماكن التي يجتمع فيها مختلف الطلاب وهي تعتبر أكثر مرحلة مملوءة بالنشاط والحيوية والتعلق بالحياة والتكوين العلمي وباب المستقبل، وتعتبر العلاقات الاجتماعية داخل هذا الوسط شيئا مطلوبا وأساسيا بحيث تظهر هذه العلاقات واضحة وجلية داخل الحرم الجامعي وخارجه فهي مرحلة تتميز بالاختلاط بين جميع الجنسين واكتشاف العديد من الخبايا والأسرار.

وتمر هذه العلاقات بعدة مراحل بحيث تصل إلى مرحلة النضج أو الاحتفاظ بتلك العلاقات أو تركها، وتنقسم هذه العلاقات إلى قسمين سواء علاقات صداقة أو علاقات عاطفية منها ما تكون مستمرة ومنها ما تكون محدودة بحدود انتهاء الدراسة أو العمل فعندما ينجح الطالب في الثانوية العامة فإنه يكون قد أعد نفسه لمرحلة مهمة من مراحل حياته، ألا وهي مرحلة الحياة الجامعية التي تعتمد على مدى نجاح الطالب في بناء مستقبله وتحديد مسار حياته على قدرته على الاستفادة منها وحسن التفاعل معها، حيث يجد الطالب في الجامعة الأنشطة المتنوعة والفرص الكثيرة التي تساعده على رسم معالم شخصيته وتكوين ذاته وتزكية نفسه وبناء مستقبله وتيسر له التفاعل الإيجابي مع المجتمع المحلي وقضايا الأمة.

الحياة الجامعية هي مرحلة من أروع مراحل حياته، من وأكثرها أهمية ومن أجملها حرية ومتعة وفيها أفضل فرص بناء الذات وتزويدها بعوامل النجاح ووسائل مواجهة الذات وتزويدها بعوامل النجاح ووسائل مواجهة التحديات التي تعترض حياة الطالب لذلك فإن الطالب الناجح الذي يشعر بالمسؤولية العظيمة الملقاة على عاتقه اتجاه نفسه ومجتمعه وأمته يهتم في هذه المرحلة الجامعية أولا ببناءنفسه حتى تكون محصنة من الآفات التي تصيب الناس تفتك بمستقبلهم، وثانيا بالسعي الدؤوب من أجل التميز والنجاح وصناعة الحياة

الكريمة المعطاءة حتى تكون له مكانته المرموقة في المجتمع ليتمكن من المساهمة في تطويره وارتقائه وبناء نهضتها وحضارتها.

كما سوف يتعلم الطالب في الجامعة العلوم التي تساعده على الحصول على درجة علمية تؤهله للحصول على وظيفة مرموقة، فإنه مطالب أيضا بأن يتعلم التخطيط لمستقبله وبناء ذاته وبأن يوظف وجوده في الجامعة وكل الفرص المتوفرة فيها لخدمة أهدافه المستقبلية للوصول إلى الغد المشرق الذي ينشده وليكن شعار الطالب

" إذا مرّ بي يوم ولم أصنع بدا .. ولم أستفد علما فما ذاك من عمري".

البيئة المكانية الجامعية تساهم بشكل كبير في ترقية الإتصال بين الطلبة وهي تلعب دور كبير في تكوين شخصية الطالب وتحدد نوعية علاقاته، وتنظم العملية الإتصالية فيما بينهم وتقوى عملية التواصل مع غيره فالجامعة كمكان تقوى العملية الإتصالية من مجتمعه، سرته، وترقيتها إلى أبعد الحدود

الفصل الأول:
الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية:

تحتل البيئة المكانية أهمية كبيرة في حياة الإنسان لأن الحياة تتطلب المكان ولا حياة إلا بالمكان، وهذا يعني أن الإنسان قد إرتبط بالمكان إرتباطا وجوديا فلا وجود له.

كما أنه لا يستطيع أن يفكر بالأشياء إلا بوصفها جزءا من المكان، وإذا كان الإنسان محتوى في المكان، فإن المكان أيضا محتوى في الإنسان عن طريق إدراك الإنسان للمكان والترابط الحميم بينهما.

فالإنسان في جوهره مركب من طاقة رومانسية وإلهية من جهة، ومن إمتداد زماني ومكاني من جهة ثانية، بفضل هذا الإمتداد يتصل الإنسان بالعالم المادي عن طريق طاقاته ومداركه الحسية، فيتحرك وينمو في تدفقه، ويدرك خصائصه الحسية، بلمسه وبصره وسمعه وذوقه وشمه، ثم يرقى عن هذه المرتبة إلى مرتبة التجريد التي يتخذ عندها هذه الخصائص الحسية شكلا عاما تحاكي به الجانب الروحاني والعقلي من طبيعة الإنسان، فتصبح هذه الخصائص جميعا جوانب مختلفة لخاصية الوجود المادي الأصلية، وهي الإمتداد عندما يصح أن يقال أن الإنسان يحتوي العالم، بعد أن كان العالم هو الذي يحتوي الإنسان.

ومنها البيئة الجامعية التي لديها تأثير كبير على حياة العديد من الناس، فالبيئة الجامعية هي صفحة في كتاب التاريخ الحضاري، تمتلئ بأسماء الأيام والبشر تخرج كل سنة طلاب، يرى بعض المتابعين أن الجامعة هي ذات هدف علمي وحيد، وإنما لها دور كبير في ترقية العلمية الإتصالية بين الطلاب، ولو تأملنا في نقل المعرفة لوجدنا أن"القراءة " هي التي يمكن أن تكون ناقلا للمعرفة من شخص إلى شخص، أو من جيل إلى جيل فهي تعتبر مؤسسة تسير كل سبل التدرب على صناعة المعرفة، وعلى المتابع أن يعلم أن ميدان التدريب على صناعة المعرفة يحتاج إلى إستعداد نفسي، وإدراك معرفي لحقيقة أن مرحلة الجامعة

مقدمة للمعرفة التي سيصنعها من يدرك مفهوم الجامعة، فالجامعة أكبر من الجيل الذي نشأت فيه.

فالعملية الإتصالية عملية معقدة وبها جوانب كثيرة ، وتتحكم فيها العديد من المعايير الثقافية الاجتماعية و اللغوية والنفسية، ويعتبر معيار المكان ألا وهو الجامعة المكان قياس للتأثير في العملية الإتصالية وترقيتها.

- **فهل للبيئة المكانية تأثير في العملية الإتصالية، وهل البيئة الجامعية تعمل على ترقية العملية الإتصالية ؟**

وبعد هذا التساؤل الرئيسي توجد تساؤلات فرعية.

1-1- التساؤلات:

- هل فعلا يؤثر المكان في العملية الإتصالية ؟
- كيف يؤثر المكان أو البيئة على العملية الإتصالية ؟
- لماذا يؤثر المكان والبيئة على العملية الإتصالية ؟
- هل يؤثر المكان والبيئة الجامعية في تحديد العلاقات داخل الوسط الجامعي ؟
- إلى أي مدى تؤثر البيئة الجامعية على نوعية التواصل داخل الوسط الجامعي؟

2- أسباب إختيار الموضوع:

إن إختيار موضوع للبحث ليس بالأمر الهين، بل هو قرار يسبقه الكثير من التمحيص والملاحظات فضلا عن الإطلاع الواسع على كل ماله علاقة مباشر أو غير مباشرة بالموضوع، حتى يتسنى للباحث التعرف على عناصر الظواهر ومعرفة الجوانب الغامضة التي يستدعي البحث والدراسة، وقد تكون هذه الأسباب إما ذاتية متعلقة بشخص الباحث أو تكون موضوعية متصلة بموضوع البحث.

2-1- الأسباب الذاتية:

- محاولة التعرف على أهمية البيئة المكانية الجامعية في حياة الطلبة.
- لأن الموضوع مهم وجديد وفيه حيوية.

– من منطق أننا طلبة جامعيين وأردنا تسليط الضوء على هذا الفضاء المهم ألا وهو الوسط الجامعي.

– يذكرنا بالعلاقات التي أقمناها سواء داخل الحرم الجامعي أو في الإقامة الجامعية.

– لأن البيئة الجامعية هي أكثر الأماكن المؤثرة في حياتنا الشخصية.

2-2- الأسباب الموضوعية:

– أهمية البيئة الجامعية والعلاقات الجامعية وتأثيرها على التحصيل العلمي ونيل الشهادات.

– إبراز دور البيئة المكانية وأهميتها في تكوين العلاقات بين البشر وترقية العملية الإتصالية.

– موضوع الدراسة لا توجد فيه دراسات سابقة وهو موضوع جديد.

3- أهمية وأهداف الموضوع.

3-1- أهمية الموضوع:

لكل دراسة أهمية هذه الدراسة لا تخرج عن الإيطار العام للهدف الذي وضعت من أجله والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

– تكسي هذه الدراسة أهمية كبيرة في كونها موضوع جديد خاصة وأنه يختص موضوع الإتصال ويرتبط بشكر كبير بالطالب الجامعي المحيط بها الذي يحيط به.

– يعتبر المكان والاتصال داخل المؤسسة الجامعية على قدر كبير من الأهمية ذلك لأن دراسته العلاقات داخل هذا الوسط لها هدف وهو فهم المحيط الذي ينتمي إليه الطلبة.

– التعرف على المواقف وأراء المجتمع حول الإتصال والمحيط الجامعي الطلابي.

- بقوم بخلق جو مهم من الثقة بين الطلبة والأولياء سواء داخليا أو خارجيا لأن الهدف الأساسي للجامعة هو التحصيل العلمي وتكوين حيل مثقف ومتعلم.
- من هذا المنطق العلاقات الجامعية تعتبر تقليدا شائعا داخل الحرم الجامعي.
- لإثبات أن للمكان رمزية و رومانسية وقدسية في تكوين علاقات ورسم شخصيات.
- جمع بيانات ومعطيات ميدانية عن بعض ملامح الإتصال والعلاقة التي تربط الطلبة وتأثير المكان فيها.

3-2- أهداف الموضوع:

- جمع البيانات والمعطيات الميدانية عن بعض ملامح ترقية العملية الإتصالية ورمزية البيئة المكانية والجامعية.
- إثراء المكتبة الجامعية لقلة الدراسات المتناولة لهذا الموضوع.
- الخروج بنتائج موضوعية حول أهمية المكان ودوره في العملية الإتصالية.
- إثبات أن للمكان له رمزية وقدسية وتأثير في ترقية العملية الإتصالية وتكوين العلاقات ورسم الشخصيات.
- معرفة مدى تأثير المكان في الشخصيات والعلاقات بين الطلبة.

4- مجال وحدود الدراسة.

- **الحدود المكانية:** تم اختيار قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة المسيلة محمد بوضياف مجالا مكانيا لإجراء الدراسة.
- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2018/ 2019.
- **الحدود البشرية:** تكونت عينة الدراسة من 70 طالب وطالبة بنسبة 10% من عدد الطلبة الذين ينتمون إلى البيئة المكانية الجامعية ودورها في الإتصال بقسم الإعلام والإتصال بجامعة المسيلة والذي بلغ عددهم 700.

5- نوع ومنهج الدراسة.

5-1- نوع الدراسة:

تعتمد الدراسات العلمية في علوم الإعلام والإتصال على مجموعة متكاملة من المناهج العلمية المستوحاة من العلوم التجريبية لتحاكي نتائجها العلمية للتعميم فالطريقة التي يستخدمها الباحث في بحثه وعمله للوصول إلى غايته، تسمى المنهج Méthode، فالمنهج هو الأداة التي يستخدمها الباحث للوصول إلى غايته أو غرضه واكتشاف الحقيقة أو الوصول إلى المعرفة [1].

ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناءا على الإشكالية التي تم تحديدها، وبما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى كيفية استغلال البيئة المكانية الجامعية في التأثير على الطلبة ، فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر، وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل [2]، ويرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره، هذه الاستنتاجات تمثل فهما للحاضر يستهدف توجيه المستقبل، ويعرف هويتي الدارسة الوصفية بأنها التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع [3].

---

[1]- مهدي فضل الله: **أصول كتابه وقواعد التحقيق، (ط2، دار الطليعة، 1998)**،ص. 14

[2]- مروان عبد المجيد إبراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، (ط2، عمان، 2000)** ، ص. 40.

[3]- محمد منير حجاب: **أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية،(ط2، القاهرة: دار الفجر، 2003)**، ص. 78.

5-2- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث مستخدما بعض القواعد العامة المرتبطة بتجمع البيانات وتحليلها لإثبات صحة الفروض التي وضعها للإجابة على التساؤلات التي طرحها للكشف عن الحقائق والوصول إلى حل مشكلة البحث[1]، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج المسحي.

منهج المسح هو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، فإنه يعتبر أيضا الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الإتصال بمفرداتها، ويستهدف المسح الوصفي تصوير وتوثيق الوقائع والحقائق الجارية، بوصف حجم وتركيب هذا الجمهور وتصنيف الدوافع والحاجات والمعايير الثقافية والإجتماعية وكذلك الأنماط السلوكية ودرجاتها أو شدتها ومستويات الإهتمام والتفضيل.[2]

ويعرف المنهج المسحي في اللغة الفرنسية بـ: La Méthode d'enquete، أي منهج التحقيق العلمي الذي يستخدمه في دراسة في دراسة موقف معين، من خلال بحث الشواهد والتجارب والوثائق المكونة لوضعه الطبيعي لجمع البيانات والمعلومات المحققة للغرض العلمي المنشود.

وعرف الباحث ذوقان عبيدات المنهج المسحي بأنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها، أما الباحث محمد زيان عمر، فعرف المهنج المسحي بأنه دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحث أي دراسة

---

[1]- محمد عوض العايدي: **إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية**،(**دار المعارف القاهرة:، 2005)** ، ص. 64

[2]- محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (ط2، القاهرة: عالم الكتب، 2004)** ، ص. 158

ظـــاهرة تحـــت ظـــروف طبيعيـــة غيـــر اصـــطناعية كمـــا هـــو الحـــال فـــي المـــنهج التجريبي.[1]

وقـد تـم اختيـاره دون المنـاهج الأخـرى، كونـه يتوافـق وموضـوع الدراسـة، حيـث يعتبر من المناهج المستعملة في الدراسات الوصفة.

6- مجتمع وعينة الدراسة.

6-1- مجتمع الدراسة:

تعتبـر مرحلـة تحديـد مجتمـع البحـث مـن أهـم الخطـوات المنهجيـة فـي البحـوث الاجتماعيـة، والمجتمـع "هـو جميـع الوحـدات التـي يرغـب الباحـث فـي دراسـتها، فقـد يكـون مجموعـة مـن البشـر إذ كـان موضـوع البحـث دراسـة حجـم الأسـرة وعلاقتـه بمسـتوى الـدخل، وقـد يكـون سـكان مدينـة مـا أو قريـة مـا"[2] ويعـرف مجتمـع الدراسـة علـى أنـه جميـع المفـردات التـي لهـا صـفة أو صـفات مشـتركة وجميـع هـذه المفـردات خاضعة للدراسة أو للبحث من الباحث. [3]

ويعـرف مجتمـع البحـث بأنـه "المجتمـع الأكبـر أو مجمـوع المفـردات التـي يسـتهدف الباحـث دراسـتها لتحقيـق نتـائج الدراسـة، ويمثـل هـذا المجتمـع الكـل أو المجمـوع الأكبـر المسـتهدف الـذي يهـدف الباحـث دراسـته ويـتم تعمـيم نتـائج الدراسـة علـى كـل مفرداتـه" [4]ومجتمـع البحـث فـي دراسـتنا هـو طلبـة علـوم الإعـلام والإتصـال

---

[1]- أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص. 286

[2] زكي أحمد عزمي، **عاطف عدلي العبد: الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والاعلام**، **(القاهرة: دار الفكر العربي، 1993)**، ص. 152

[3] دلال القاضي، محمود البياتي: **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss**، **(عمان: دار الحامد، 2008،)** ص. 148

[4]- محمد عبد الحميد، المرجع السابق، ص. 130

من الطلبة المتواجدين في جامعة المسيلة والذي ينحصر سنهم بين 18- 28 فما فوق.

إن العينة هي إختبار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث إختبارا عشوائيا أو متضمنا، والمعروف لدى الباحثين بأسلوب العدد العشوائي أو تحكيما قصديا، ليشكل هذا الجزء من وحدات مجتمع البحث المادة الأساسية للدراسة والعينة كلمة مشتقة من الفعل عين الذي يفيد في العربية معنى خيار الشيء، وبذلك فإن[1]العينة هي ما تم إختياره من هذاا الشيء وفي البحث العلمي فإن العينة تعني الجمر الذي يختاره الباحث وفق طرف محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما.

ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفدرات مجتمع البحث قمنا باختيار أسلوب العينة، ونظرا لاقتصار بحثنا على طلاب علوم الاعلام والاتصال في جامعة المسيلة وغيرهم، فقد قمنا اختيار العينة القصدية أو العمدية، ويلجأ الباحث إلى هذا النوع من العينات اللاحتمالية عندما يتوفر لديه بيانات، أو معلومات كاملة عن مجتمع العينة وخصائصه وصفاته، إنطلاقا من دراسته الكاملة والمفضلة لما يحتوي هذا المجتمع من مفردات ولطبيعة هذه الاخير وما تتضمنه من معلومات وبيانات، كما تعطي هذه الطريقة نتائج أقرب إلى النتائج التي يمكن الوصول إليها باستخدام العينات الأخرى.[2]

[1]- – محمد عبد الحميد، المرجع السابق، ص. 170.

[2]- محمد عوض العايدي، مرجع سابق، ص. 162.

6-2- حجم العينة:

لا يمكن تحديد الحجم اللازم لعينة من العينات بقواعد جامدة لأنه يتغير من حالة إلى حالة حسب طبيعة المجتمع المدروس وأسلوب دراسة موضوع البحث ومدى وفرة المال والوقت والبشر، والعينة عبارة عن مجموعة جزئية من مفردات مجتمع الدراسة، ويعرف عدد المفردات التي تكون العينة بحجم العينة.

ولحجم العينة أهمية كبيرة في دراسة العلاقة بين العينة والمجتمع الذي تمثله، حيث أن توزيع المعاينة للوسط الحسابي يقترب من التوزيع الطبيعي كلما زاد حجم العينة، كما أن قيمة الخطأ المعياري الذي يمثل تشتت، قيمة الوسط الحسابي للعينات الممكنة حول قيمتها المتوقعة يقل بإزدياد حجم العينة [1]، وعليه فإن حجم العينة المختارة تقدر بـــ 70 مفردة من المجتمع الكلي للدراسة المقدر بـــ 700 طالب في قسم علوم الإعلام والإتصال، يتم توزيع الاستمارات عليها.

7- أدوات الدراسة:

حتى يمكن الباحث من الوصول إلى النتائج الموضوعية بالنسبة لإشكالية البحث، يستلزم من الباحث إستخدام أدوات وطرق في جمع المعلومات، والشائع حول أدوات البحث العلمي هو أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.

أما الباحث موريس أنجز فحدد أدوات البحث العلمي في الملاحظة والمقابلة والاستبيان والتجربة وتحليل المضمون والتحليل الإحصائي[2]، ومن بين أدوات البحث العلمي سنستخدم في دراستنا:

[1]- محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص. 112- 113.

[2]- أحمد بن مرسلي، المرجع سابق، ص. 202.

7-1- الاستبيان:

الإستبيان أو الإستقصاء، "وهو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف إستثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقدم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات. [1]

والإستقصاء أو الإستبيان أو الإستفتاء وبالفرنسية هو من أكثر وسائل وأدوات جمع البيانات شيوعا وإستخداما في منهج المسح، وذلك لإمكانية في جميع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد، ويعتمد الإستقصاء على إستمارة الإستقصاء في جمع المعلومات "وهي عبارة عن شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة، موجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة. [2]

وفي تعريف آخر تعرف إستمارة الإستبيان على أنها الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوث، بعد أن يرسم مساراتها ويحدد موضوعيتها، ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث،وتحمل الإستمارة الإستبيانية مادة على شكل مجموعة من الأسئلة يعطي بعضها مفتوحة وبعضها مغلقة وبعضها يتعلق بالحقائق (عمر، جنس، سكن...) والبعض الآخر يتعلق بالآراء والمواقف، فهي إذا الوسيلة التي تساعد الباحث على الحقائق والمعلومات من المبحوث خلال عملية المقابلة وهي الوسيلة التي تفرض عليه التقييد بموضوع البحث المزمع إجراءه وعدم الخروج على أطره ومضامينه. [3]

---

[1]- محمد منير حجاب، **المعجم الإعلامي**، **(القاهرة: دار الفجر، 2004)**، ص. 46.

[2]- محمد عبد الحميد، المرجع السابق، ص. 353.

[3]- أحمد بن مرسلي، مرجع سابق، ص. 203.

- **تصميم إستمارة الإستبيان:**

إن عملية تصميم إستمارة الإستبيان تمر عبر مراحل متتالية متكاملة في تحقيق أغراض البحث وهي تبدأ من الصيغة التي طرحت فيها الإشكالية، وعليه فقد مر تصميم الإستمارة في شكلها النهائي عبر الخطوات المنهجية التالية:

أولا: تحديد البيانات والأسئلة المطلوبة: ويأتي ذلك من خلال ما طرح في إشكالية الراسة وتساؤلاتها، وما تم الإطلاع عليه من دراسات سابقة من أجل الإحاطة بكل متغيرات الدراسة وإسقاط مجموع التساؤلات على محاور في الإستمارة، كل محور يتضمن مجموعة من الأسئلة لتغطية كل جوانب الموضوع بشكل متوازن وشامل.

ثانيا: بناء الإستمارة في صورتها المبدئية: تم وضع مجموعة من الأسئلة الخاصة بكل محور من محاور إستمارة الإستبيان وصياغة الأسئلة المغلقة والمفتوحة وترتيبها حسب متطلبات الدراسة.

ثالثا: عرض الإستمارة على الأستاذ المشرف: فقد قام بمراجعتها والتحقق من مدى جاهزية الأسئلة.

رابعا: صياغة أسئلة الإستمارة في شكلها النهائي: بعد إخضاع الإستمارة للخطوات السابقة، لتصبح صالحة لجمع البيانات المطلوبة.

وتتضمن إستمارة بحثنا مجموعة من الأسئلة تم عرضها على المبحوثين بهدف الحصول على إجابات والوصول إلى نتائج، وكانت الإستمارة التي أجريتها على طلبة الإعلام والإتصال معلقة مفتوحة من حيث طرح الأسئلة، مثال:

1- **الإستابة المغلقة:** حيث تكون فيها الأسئلة في العادة محددة بعدد من الخيارات مثل (نعم، لا، أحيانا) وقد تتضمن عددا من الإجابات وعلى المستجيب أن يختار من بينهما الإجابة المناسبة.

2- **إستبانة مفتوحة:** من حيث تتيح الفرصة للمجيب على الأسئلة الواردة في الإستبانة أن يعبر عن رأيه بدل من التنفيذ وحصر إجابته في عدد محدود من الخيارات.

أما من حيث طريقة التطبيق فقد كان الإستبيان متزامنا طرقنا المبباحثين وليس ذاتيا من حيث المبحوثين زمن حيث عدد المبحوثين فقد وزعنا إستمارات البحث على المبحوثين فرادى توزيعا مباشرا.

- **محاور الإستمارة:**

وتنقسم إلى محورين محاور بالإضافة إلى المعلومات الشخصية.

المحور الأول: دور البيئة المكانية في ترقية العملية الإتصالية والعلاقات العامة.

المحور الثاني: دور البيئة الجامعية في تطور الإتصال ونوعية العلاقات.

7-2- الملاحظة :

إن الملاحظة كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي لحظ، وهي تعني اللغة العربية النظر إلى الشيء ويقابلها في اللغة الفرنسية مصطلحObservation، أما الملاحظة في البحث العلمي فهي مشاهدة المظاهر محل لالدراسة عن كثب في اطاره المتميز ووفق ظروفها الطبيعية حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين ومن التعرف على أنماط وطرق معيشتهم ومشاكلهم اليومية أي بعبارة أدق هي ملاحظة ليست عامة كما يفعل الرجل العادي أثناء تجوله في مكان ما بل هي عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في إطار المنهج المتبع.

هدفها ينحصر في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة، ليس بالمعنى التسجيلي[1]السلب لهذه الجوانب عبر استخدام الحواس بل يتعدى إلى تدخل العقل في إجراء المقارنات واستخلاص النتائج.

[1]- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال،(ط3 ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية ،)**، ص. 204.

تبعا لما ذكر تعتبر الملاحظة من "أهم أدوات البحث العلمي لكونها تتيح للباحث تفحص الجوانب المبحوثة في الظاهرة عن قرب في إطار ظروفها الطبيعية العادية غير المصطنعة يفعل أن عملية المشاهدة تحوي في بعض الحالات دون أن يعلم المبحوثون أنهم محل الاستبيان حيث يعلم المبحوث أنه تحت الدراسة وبالتالي لا يكون عاديا في تصرفاته مع الباحث" [1]

8- تحديد المصطلحات وضبط المفاهيم:

يعد تحديد مفاهيم الدراسة أحد الطرق المنهجية العامة في تصميم البحوث التي يمكن على القارئ إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها دون أن يختلفوا فيها، وقد ورد في هذا البحث مجموعة من المصطلحات رأينا أنه من الأجدر تحديد مفاهيم لها:

أ. الرمزية:

لغة : رمز ، يرمز ، رامز ، وهي تعني حركة إشارة

إصطلاحا:

بالإنجليزية Symbolism حركة في الأدب والفن ظهرت في فرنسا في أواخر القرن التاسع عشر، كرد فعل للمدرستين الواقعية والطبعانية وهدفت إلى التعبير عن سر الوجود من طريق الرمز، وقد تأثر الرمزيون أكثر ما تأثروا بأعمال بودلير، ومع احتفاظهم بمبدأ " الفن للفن" فقد سعوا في المقام الأول إلى إعطاء القارئ انطباعا عن وعيهم الباطن، معتمدين في ذلك على الموسيقى والصور الشعرية التي تبرز " أحلام الشاعر الدراخلية "، وإنما نشر جون موريـاس Moreas بيان الرمزية في صفيحة " الفيغارو" في 18 سبتمبر 1886، ومع ذلك فإن كثيرا من مؤرخي الأدب يعتبرون ملارميا Mallarme ، وليس موريـاس مؤسس

[1]- أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ص. 205.

الرمزيــة، علــى حــين يعتبــر ألبيــر ســامان Samain وبــول فيــرلين Verline وبــول فاليري kalery من أبرز أركانها:

التعريــف الإجرائــي: الرمزيــة اســتخدام الرمــز لتمثيــل الأشــياء مثــل الأفكــار والمشــاعر وتستخدم الرمزية أحيانا إلى رموز تقوم بذاتها بدلا من الرموز اللغوية[1].

ب. تعريف البيئة:

اســتخدم العلمــاء العــرب هــذه الكلمــة اســتخداما اصــطلاحيا منــذ القــرن التاســع مــيلادي أي الثالــث والرابــع هجريــا، وربمــا كــان بــن عبــد ربــه[2]صــاحب العقــد الفريــد هــو أقــدم مــن نجــد عنــده المعنــي الاصــطلاحي للكلمــة فــي كتابــه الجمانــة مــن " العقــد الفريــد"للإشــارة إلــى المنــاخ الإجتمــاعي والسياســي والأخلاقــي والفكــري المحــيط بالإنســان أو الإشارة إلى الوسط الطبيعي الذي يعيش فيه الكائن الحي بما فيه ذلك الإنسان .

لغــة: فالبيئــة يعــود الأصــل اللغــوي لكلمــة البيئــة فــي العربيــة إلــى الجــذر " بــوأ" ومنه " تبوأ" أي حل ونزل وأقام ... والإسم منه بيئة ... بمعنى المنزل.

وقد ذكر ابن منظور لكلمة تبوأ معنيين قريبين من بعضهما:

- **الأول:** بمعنــى اصــلاح المكــان وتهيئتــه للمبيــت فيــه، قيــل (تبــوأ) وأصــلحه وهيئــه، أي جعله ملائما لمبيته ثم اتخذه محلا له.
- **الثــاني:** بمعنــى النــزول والإقامــة، كــأن نقــول: (تبــوأ المكــان) أي حلــه ونــزل فيــه، وأقــام بــه، وفــي القــرآن الكــريم: (أن تبــوءا لقومكمــا بمصــر بيوتــا) أي اتخــذ أو هيئــا بمصر بيوتا لقومكم.

اصــطلاحا: البيئــة Environment هــي الإطــار الــذي يعــيش فيــه الانســان ويحصــل فيــه علــى مقومــات حياتــه مــن غــذاء وكســاء ودواء ومــأوى، ويمــارس فيــه علاقاتــه مــع أقرانــه مــن نبــي البشــر والبيئــة فــي ضــوء هــذا التعريــف ليســت مجــرد مــوارد

[1] http://ar.m.wikipedia.org.wiki

[2] – محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، القاهرة، دار الفجر، 2004، ص. 111.

يتجه إليها الإنسان ليستمد منها مقومات حياته إنما تشمل أيضا علاقة الإنسان بالإنسان التي تنظمها المؤسسات الإجتماعية والأخلاق والقيم والأديان.

التعريف الإجرائي: البيئة في المفهوم الحديث هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان يبني فيه سكنه، ويقيم صناعته ويمد في طرق وشبكة مواصلاته، ويفلح فيه أرضه إلى غير ذلك من الأنشطة التي يتميز بها حياة الإنسان.[1]

ج. مفهوم المكان:

لننطلق أولا من القرآن الكريم في محاولة للوقوف على مفهوم هذه اللفظة لغويا، إذ وردت في ثمانية وعشرين موضعا [2]، تحمل دلالات ومعاني متنوعة منها ما يأتي:

- منها ما يدور حول معنى (الموضع) أو (المحل) كقوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ [3] أي موضعا أو محلا شرقيا عن أهلها أن بيت المقدس.[4]
- ومنها ما جاء بمعنى (بدل)، مثل قوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾[5]، و(مكانه) هنا تعني: بدلا منه.[6]

---

[1]– محمد منير حجاب ، المرجع السابق، ص112.

[2]– ينظر: المرشد إلى آيات القرآن الكريم وكلماته، جمعه ودققه، محمد فارس بركات، ص 458.

[3]– سورة مريم، الآية، 16.

[4] – **تفسير النفسي للإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النفسي،(ج3، [د م] [د.د.ت] [دت]**، ص. 397.

[5]– سورة يوسف، الآية 78.

[6]– تفسير الجلالين، ص. 315

▪ بينما وردت في مواضع أخرى بمعنى (المنزلة) كما في قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾[1]، وشر مكانا: أي منزلة. [2]

وبذلك فإن: (الموضع أو المحل، وبدلا من والمنزلة، هي من أبرز المعاني المذكورة للمكان في لغة القرآن الكريم.

لغة:

أما في المعاجم اللغوية العربية فقد ذكر الخليل (ت 185 ه) أن المكان "في أصل تقدير الفعل مفعل لأنه موضع للكينونة"[3]، فركز على معنى (الموضع) دون باقي المعاني.

أما ابن دريد (ت 321هـ) فقد توسع في عرض مفهوم (المكان) من وجهة نظر أخرى وتحت مكان (كمن) وليس (مكن)، فقال: (كمن الشيء في الشيء)، وكمن يكمن كمونا إذا توارى فيه، والشيء كامن، ومنه سمي الكمين في الحرب، وكل شيء استتر بشيء، فقد كمن فيه... والمكان مكان الإنسان وغيره، والجمع أمكنه، ولفلان مكانة عند السلطان أي منزلة، ورجل مكين من قوم مكناء عند السلطان، [4]وبهذا يكون إبن رديد قد عد لفظة (المكان) محتواه في مادة (كمن) الدالة على الإحاطة والإستتار فأشار الشيء إلى المفهوم المجازي بدلالتها على المنزلة العالية ضمن لفظة (مكانة).

في حين ردد أبو منصور الأزهري (ت 73 هـ) ما قاله الخليل في المفهوم اللغوي للفظة وضمن الجذر اللغوي (مكن) ولم يأت بدلالة جديدة لها. [5]

---

[1] – سورة مريم، الآية 75.

[2] – تفسير النفسي، ج3، ص. 44.

[3] كتاب العين، مادة (مكن).

[4] كتاب جهرة اللغة، داة (كمن).

[5] ينظر: تهذيب اللغة، مادة (مكن).

وذكر الجوهري (ت 393هـ) أن (المكان): " الموضع، والجمع أمكنة، كقذال و أقذلة، وأماكن جمع الجمع".[1]

وقد سار اللغويون اللاحقون على هدي أولئك السابقين في المفهوم اللغوي للفظة (المكان) كابن فارس (ت 395هـ)، وابن منظور (ت 711هـ)، والفيروز آبادي (ت 817هـ) [2]، إلا أن الزبيدي (ت 1205 هـ) جاء بمفهوم أوسع للفه معتمدا على آراء المتكلمين مفاده أن " المكان الموضع الحاوي للشيء، وعند بعض المتكلمين أنه عرض، وهو إجتماع جسمين حاو ومحوي، وذلك ككون الجسم الحاوي محيطا بالمحوي.

فالمكان عندهم هو المناسبة بين هذين الجسمين، وليس هذا بالمعروف في اللغة[3]، وبهذا قرب الزبيدي المفهوم اللغوي للمكان من المفهوم الإصطلاحي له، في حين نلاحظ أن أغلب المعاجم اللغوية الحديثة لم تركز على ما ذكره الزبيدي، ولعل ذلك يرجع إلى عدة من اختصاص الاصطلاحيين في حين اهتمت بنقل ما ذكره اللغويين السابقون. [4]

اصطلاحا:

وفي محاولة للوصول إلى المفهوم الإصطلاحي للفظة (المكان)، سنسير مع النقد الأدبي الحديث في كونه أصبح يستمد ما يستعين به في الحكم والتفسير والتقدير والتوضيح والتحليل من كل ميادين المعرفة كالفلسفة والعلوم البحته

[1] الصحاح في اللغة، مادة (مكن).

[2] ينر تباعا: **معجم مقاييس اللغة، مادة (مكن)، لسان العرب المحيط**، مادة (مكن)، القاموس المحيط، مادة (مكن).

[3] تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (مكن).

[4] ينظر على سبيل المثال: قطر **المحيط: بطرس البستاني**، مادة (مكن)، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، لويس معلوف، مادة (مكن)، **البستان: عبد الله البستاني**، مادة (مكن)، المعجم الوسيط، قام بإخراجه: إبراهيم مصطفى وآخرون، مادة (كون) و (مكن).

والموضوعات الجغرافية وعلم الإجتماع وعلم النفس وغيرها، ثم يحاول تسليط هذه المعارف على الأدب. [1]

فكلمة (المكان) لها الكثير من الدلالات، وقد اقتحمت العديد من الميادين المعرفية فقد وجدت هذه اللفظة صداها في مختلف الميادين العلمية والأدبية متفقين أو مختلفين في مفهوماتهم لها عما توصل إليها السابقون، ومؤكدين على أحد مدلولاتها فيما يتعلق بذلك العلم، فعلماء الفيزياء مثلا أكدوا على كون المكان متحركا، وذلك خلاف نظرية أرسطو فيه، وأثبتت هذا الرأي كل من نيوتن واينشتاين، كما أكد اينشتاين على نسبيته[2]، وعده أيضا غير ثابت لا مكان تأثره بالجاذبية، ولتغير طوله عن طريق تغير سرعة الجسم بالنسبة للمراقب[3]،، وبهذا يكون (المكان) عند الفيزيائي ذاتيا لا واقعيا، وهذا خلاف ما ذهب إليه بعض الباحثين. [4]

التعريف الإجرائي:

المكان هو وسط غير محدود يشتمل على الأشياء " وهو متصل ومتجانس لا تميز بين أجزائه، وذو أبعاد ثلاثة هي الطول والعرض والارتفاع ... وإذا جمع بين الزمان والمكان في تصور واحد نشأ عنهما مفهوم جديد هو المكان الزماني، وله أربعة أبعاد هي: الطول والعرض، والإرتفاع والزمان. [5]

---

[1] فن الشعر: د إحسان عباس، ص 174.

[2] العلم فلسفة، ص 162- 163.

[3] **القضاءات الداخلية للإستكشاف الباراسيكولوجية للعقل**: د. **هاوارد يزنبرغ**، ترجمة: د, الحارث عبد الحميد وأسيل عبد الرزاق، ص 22.

[4] ينظر: **نشأة الفلسفة العلمية**: **هانز ريشنباخ**، ترجمة: د, فؤاد زكريا، ص 128.

[5] المعجم الفلسفي: ص 191.

د. تعريف الجامعة:

يرى علماء التنظيم التربوي أنه لا يوجد تعريف قائم بحد ذاته أو تحديد شخصي وعالمي لمفهوم الجامعة[1]، لذلك فإن كل مجتمع ينشئ جامعته ويحدد لها أهدافها بناء على ما تمليه عليه مشاكله ومطامحه وتوجهه السياسي والاقتصادي والاجتماعي [2]، ويرى " حامد عمار" أن مصطلح الجامعة يعني أكثر من مجرد تجمع الأساتذة، فهو يتضمن أبعادا عديدة منها الجامعة لمعارف عامة مشتركة، تمثل قاعدة للمهن المتخصصة، وجامعة لمختلف ابداعات الفكر الإنساني، وجامعة لثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية، وجامعة لموارد ومصادر المعرفة، بما يسر تجديدها وانتاجها، وجامعة لمقومات الحياة من حيث الشراكة الفاعلة في الحياة الجامعية، وجامعة لفرق عمل متكاملة ومتعاونة، تتألف مدارسهم الفكرية لخدمة الطلاب والإرتقاء بالبحث العلمي وخدمة المجتمع. [3]

ويعرفها المشرع الجزائري: " بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها، وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد [4].

تعريف إجرائي:

هي مؤسسة تعليمية بها مجموعة من المدرسين المختصيين ومجموعة من الطلاب الذين يريدون الحصول على درجة علمية في احدى التخصصات العلمية

---

[1] مراد بن اشنهو.

[2] – فضيل دليو، الهاشمي لوكيا، ميلود سفاري ، 2006، ص 201.

[3] – المرجع نفسه،ص 202.

[4] – الجريدة الرسمية.

هـ. تعريف الترقية:

لغـــة: الترقيـة هـي إسـم فعـل رقـى، يرقـى، ترقيـة، ويقصـد بهـا رفـع الشـخص أو عـدت أشـخاص مـن مرتبـة إلـى مرتبـة أعلـى، وقـد يمـس هـذا الرفـع عـدة جوانـب كالجانـب الاجتمـاعي، والجانـب الاقتصـادي، فترقيـة شـخص أو عـدة أشـخاص فـي مكانـة أعيـان البلـدة أو المدينـة يـدخل فـي إطـار الترقيـة الاجتماعيـة، أو اعتبـار الشخص ثريا فهنا تكيف ثروته كرافد من روافد الترقية الاقتصادية.[1]

اصـــطلاحا: يقصـد بالترقيـة مـن الناحيـة الاصـطلاحية انتقـال الموظـف مـن وضـعية إلـى وضـعية أخـرى ذات مسـتوى أعلـى ومرتـب أعلـى حاليـا ومسـتقبلا، كمـا قـد تصـاحب هـذه الترقيـة بزيـادة فـي الامتيـازات الوطنيـة كـالتغيير فـي طبيعـة الاعمـال ودرجـة المسـؤولية ومجـال السـلطة، فـالموظف يبـدأ حياتـه المهنيـة فـي أدنـى درجـات السـلم الـوظيفي، ثـم يعلـو مركـزه ويـزداد دخلـه، والترقيـة هـي أمـر مرغـوب فيـه بالنسـبة للفرد داخل المجتمع، وتعتبر جزاء من ثقافة المجتمع.

إجرائيـــا: حـول المعنـى اللغـوي دارت عـدة تعريفـات للترقيـة لعلمـاء الإدارة والقـانون وقـد اختلفـت هـذه التعريفـات مـن المقاصـد والمحتويـات بيـد أنهـا تتفـق جميعهـا حـول الغايـة مـن الترقيـة ومـن بـين هـذه التعريفـات، تعريـف الـدكتور سـليمان الطمـاوي:" تعنـي الترقيـة أن يشـغل العامـل وظيفـة درجتهـا أعلـى مـن درجـة الوظيفـة التـي كـان يشـغلها قبـل الترقيـة ويترتـب علـى الترقيـةة زيـادة فـي المزايـا الماديـة والمعنويـة للعامل وزيادة في اختصاصاته الوظيفية".[2]

[1] محمد فؤاد مهنا، **سياسة الوظائف العامة وتطبيقاتها في مبادئ التنظيم**،(**القاهر: دار المعارف، ، 1967**)، ص 54.

[2] سليمان محمد الطماوي: **الوجيز في القضاء الإداري**، (**دار الفكر العربي، القاهرة، 1973**)، ص 503.

و. **تعريف الاتصال:**تشتق كلمة اتصال من الأصل اللاتيني Communicoة تعني مشترك، وفي الأصل الانجليزي تعني كلمة Common أي شائعا ومألوف، ومن خلال المفردات السابقة نستطيع أن نلم بمعنى كلمة إتصال على أنها تعني عملية نقل وتبادل المعلومات وجعل معانيها معروفة بين الناس لتحقيق غرض أو أثر ما، وهي كمصطلح أساسي يقصد بها العملية الرئيسية التي يمكن أن ينطوي عنها كافة أوجه النشاط الاعلامي والدعائي والإعلامي والتوعوي، بالإضافة إلى أنشطة العلاقات العامة والمعلومات التي تتفق جميعها فيما بينها في أنها عمليات[1]،إتصال بالجماهير وان كانت تختلف من حيث أهدافها ووظائفها ووسائلها وجماهيرها وجوانب التأثير الناتجة عنها[2]

لغة:الاتصال كلمة مشتقة من الأصل اللاتيني(communs) بمعنى عام أو شائع أو يذيع عن طريق المشاركة وجاء في المصطلحات الإعلامية أن كلمة الاتصال (communication) هي المفردة وكصفحة تستخدم للإشارة إلى عملية الاتصال التي يتم عن طريقها نقل معنى، أما الاتصال في صيغة الجمع فتشير إلى الوسائل نفسها أو مؤسسات الاتصال[3].

اصطلاحا:عرفبيرلسونوستاير الاتصال بأنه "عملية نقل المعلومات والرغبات والمشاعر والمعرفة والتجارب،إما شفويا أو باستعمال الرموز والكلمات والصور والإحصائيات بقصد الإقناع أو التأثير على السلوك"[4].

إجرائيا: هي تلك العملية التي يتم فيها تبادل المعلومات والأفكار والرموز الدالة بينهم بهدف تحقيق حاجات معينة وباستخدام وسائل معينة.

---

[1]محمد منير حجاب، **المعجم الإعلامي،(القاهرة:، دار الفجر، 2004)**، ص 9.

[2]مرجع نفسه، ص 10.

[3]– رحيمة عيساني، **مدخل إلى الإعلام والاتصال في الخدمة الاجتماعي**ة، باتنة :مطبوعات الكتاب والحكمة ،2007 ،ص14.

[4]– مرجع نفسه، ص. 15

الفصل الثاني:
الإطار التطبيقي للدراسة

التحليل الكمي والكيفي لمحور البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): توزيع العينة حسب متغير الجنس.

	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	%20
أنثى	56	%80
المجموع	70	%100

التعليق:

تشير نتائج الجدول أعلاه أن نسبة الإناث تمثل 80% في المقابل نسبة الذكور تمثل 20% وتفسير ذلك أن معظم أفراد العينة القصدية التي تجاوبت مع دراستنا كانت من فئة الإناث أكثر منها من عدد الذكور خاصة في الآونة الأخيرة شهدت ارتفاع نسبة الإناث المتمدرسات في الجامعة على غرار الطلبة الذكور وهذا لأن الطلبة الذكور يعزفون على ارتياد الجامعة على اعتبار أن توجهاتهم واهتماماتهم مهنية بالدرجة الأولى ويفضلون العمل وجمع المال على الدراسة وهذا ما أكدته إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

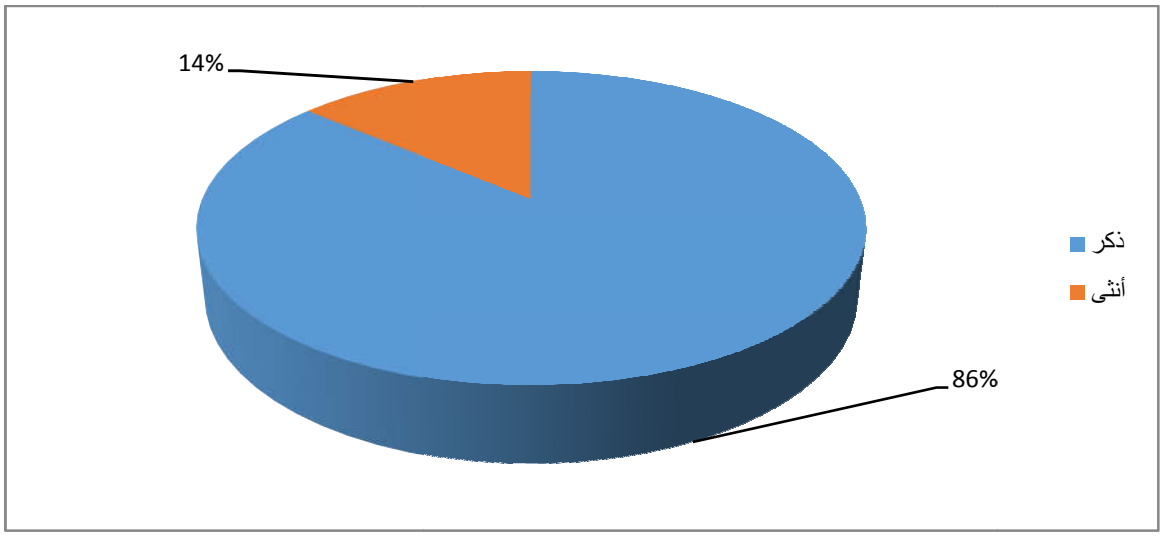

الشكل رقم (01): يوضح العينة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (02): توزيع العينة حسب متغير السن.

	التكرار	النسبة المئوية
23-18	49	%70
29-24	21	%30
30-ما أكثر	00	%00
المجموع	70	%100

التعليق:

تبين نتائج الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية [18- 23] بنسبة 70% ويعود ذلك إلى أن عمر الطالب الجامعي الذي يزاول دراسته الجامعية محدد بين بـ 18 سنة في الجزائر وتليه فئة [24- 29] بنسبة 30% وهذا راجع أن أفراد هذه العينة غالبا ما تكمل دراستهم العليا أو تلتحق بالجامعة مع توقع شرط شهادة البكالوريا والمجتمع شباني في حين أن فئة 30 فما أكثر جاءت بنسبة منعدمة.

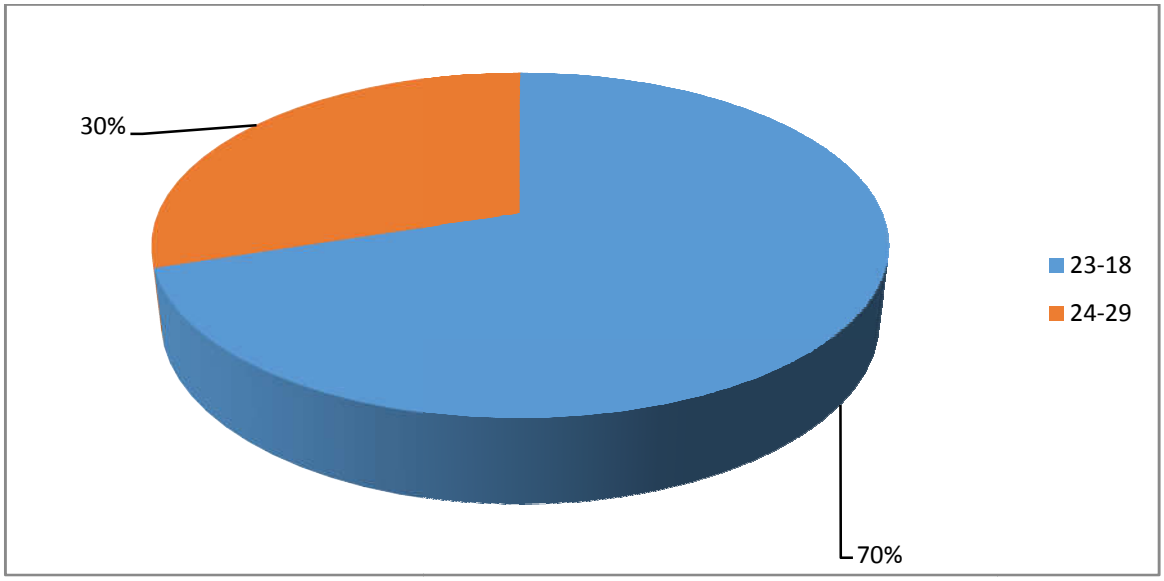

الشكل رقم (02): يوضح العينة حسب متغير السن.

الجدول رقم (03): توزيع العينة حسب متغير المستوى الجامعي.

	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	42	%.60
ماستر	26	%37.14
دكتوراه	02	%2.86
المجموع	70	%100

التعليق:

يمثل الجدول أعلاه نسبة طلبة الليسانس تحتل الصدارة بـ 60% في حين أن نسبة طلبة الماستر تقدر بـ 37.14% وطلبة الدكتوراه 2.86% .

ويفسر ذلك أن جامعة المسيلة انفتاحها على الدراسات العليا حديثا وهو في مراحله الأولى في ميدان العلوم الاجتماعية وخاصة علوم الإعلام والاتصال ، والدليل أن تخصصنا يشهد فتح مناصب في الجامعية.

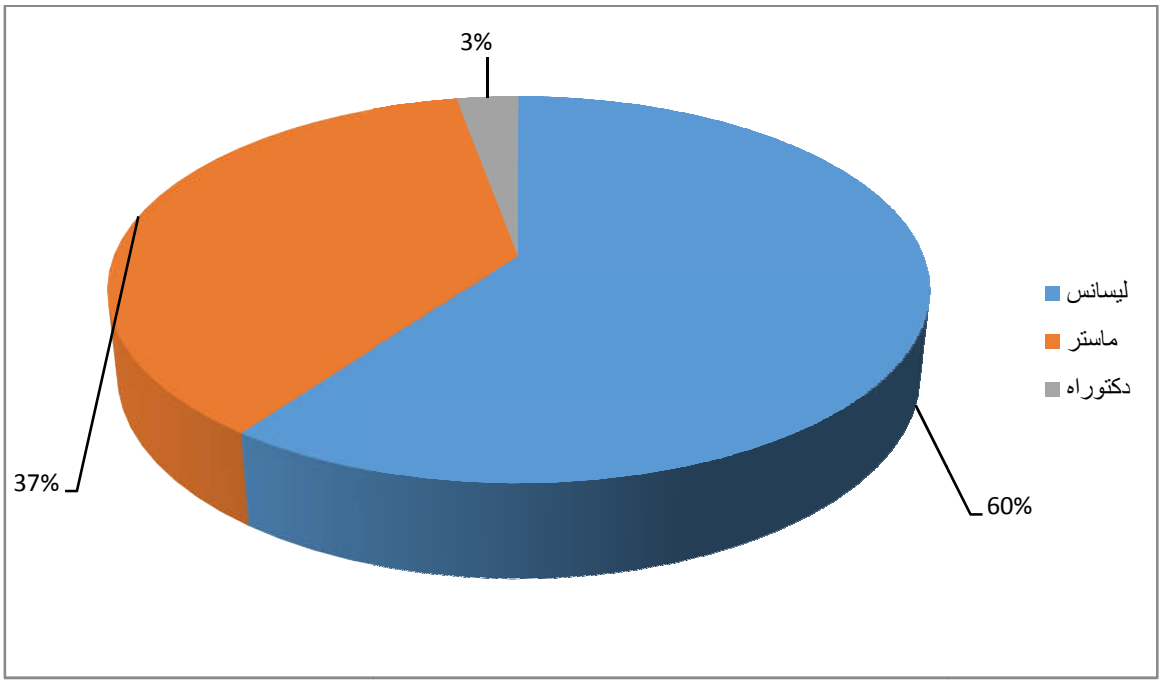

الشكل رقم (03): يوضح العينة حسب متغير المستوى الجامعي.

الجدول رقم (04): توزيع العينة حسب متغير محل الإقامة.

	التكرار	النسبة المئوية
مقيم	58	%82.86
غير مقيم	12	%17.14
المجموع	70	%100

التعليق:

يبين الجدول أعلاه أن عدد المقيمين من الطلبة محل الدراسة يحتل الصدارة بنسبة 82.86% في حين أن الطلبة غير المقيمين جاءوا بنسبة 17.14% وذلك يرجع إلى أن البيئة المكانية الجامعية تأثر بشكل كبير على الطلبة المقيمين على عكس الطلبة غير المقيمين.

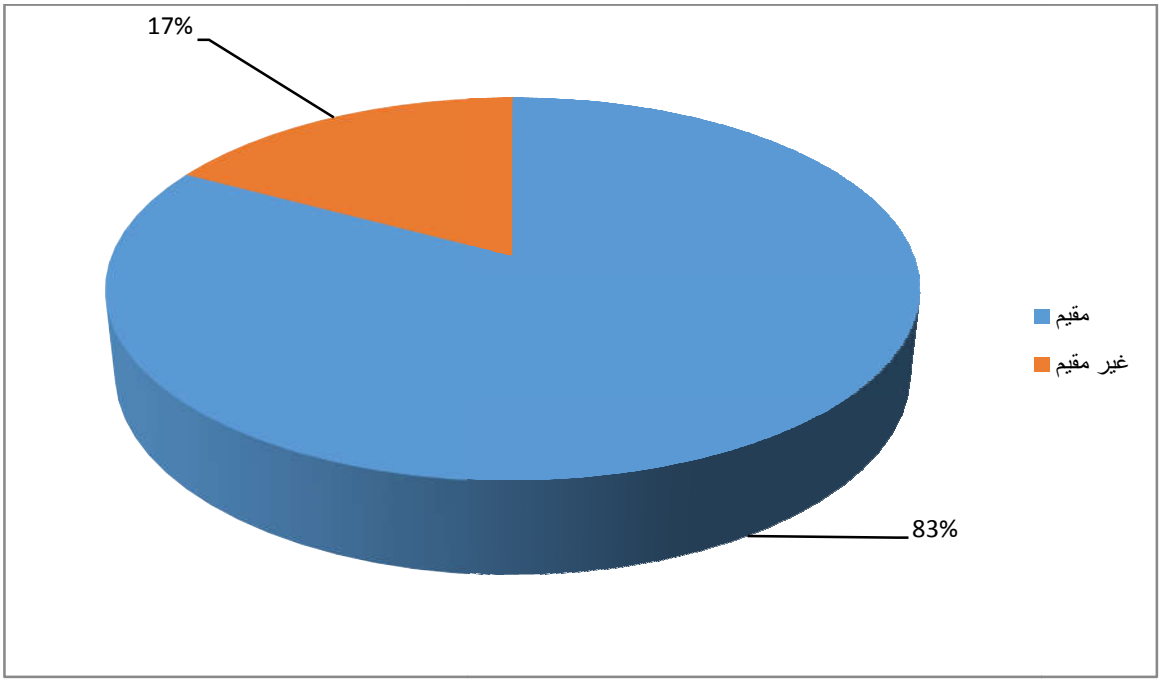

الشكل رقم (04): يوضح لعينة حسب متغير محل الإقامة.

الجدول رقم (05): توزيع العينة حسب متغير الحالة العائلية.

	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	02	%2.86
عازب	68	%97.14
المجموع	70	%100

التعليق:

يبين الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة العزاب يمثلون نسبة عالية (97.14%) أما الطلبة المتزوجون (2.86%) وذاك بسبب أن معظم الطلبة الجامعيين غير متزوجين بسبب الظروف الاجتماعية ومزاولتهم للدراسة.

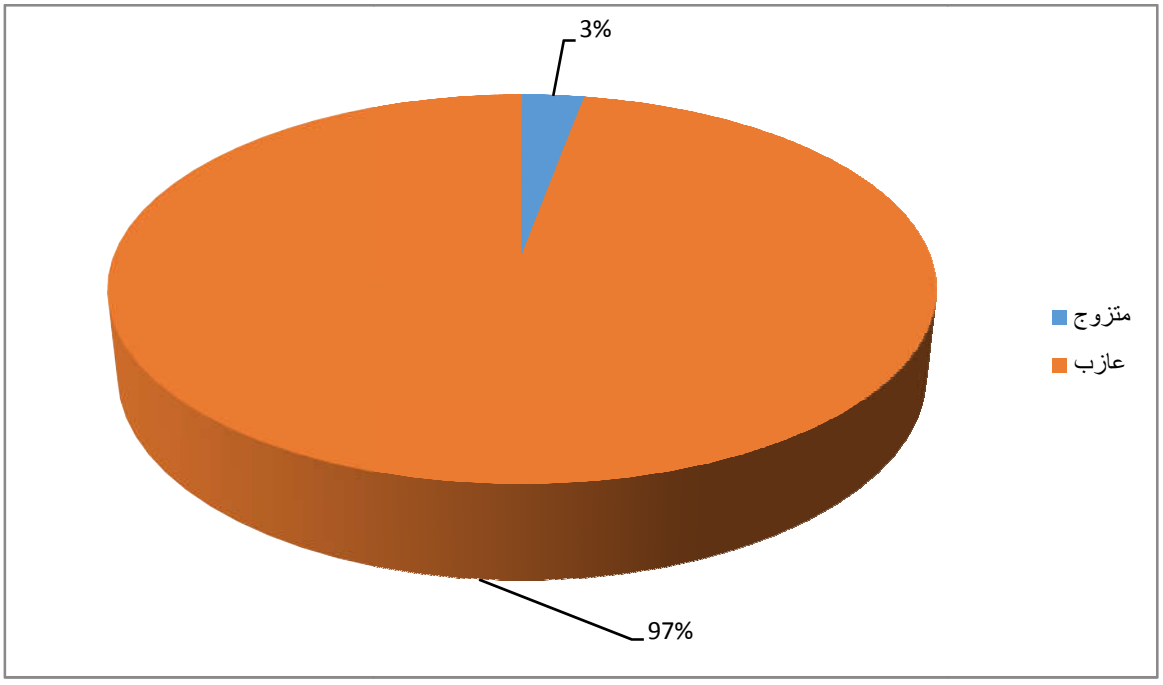

الشكل رقم (05): يوضح العينة حسب متغير الحالة العائلية.

المحور الأول: التحليل الكمي والكيفي دور البيئة المكانية في ترقية العملية الاتصالية والعلاقات العامة

الجدول رقم (06): يبين هل البيئة المكانية تهتم في ربط العلاقات .

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	55	%78.60
أحيانا	10	%14.2
نادرا	05	%7.14
المجموع	70	%100

يمثل الإجابة على أن البيئة المكانية تهتم بربط العلاقات حيث يمثل الجدول إجابة أفراد العينة ونلاحظ ان أغلبهم أجابوا بـ دائما وذلك بنسبة 78.6% في حين كانت إجابة نادرا بنسبة 14.2% فيما أن نادرا كانت بنسبة 7.14% ويمكن تفسير ذلك على أن المكان يكون سبب ويساهم في نشأة وتكوين علاقات بين الأفراد.

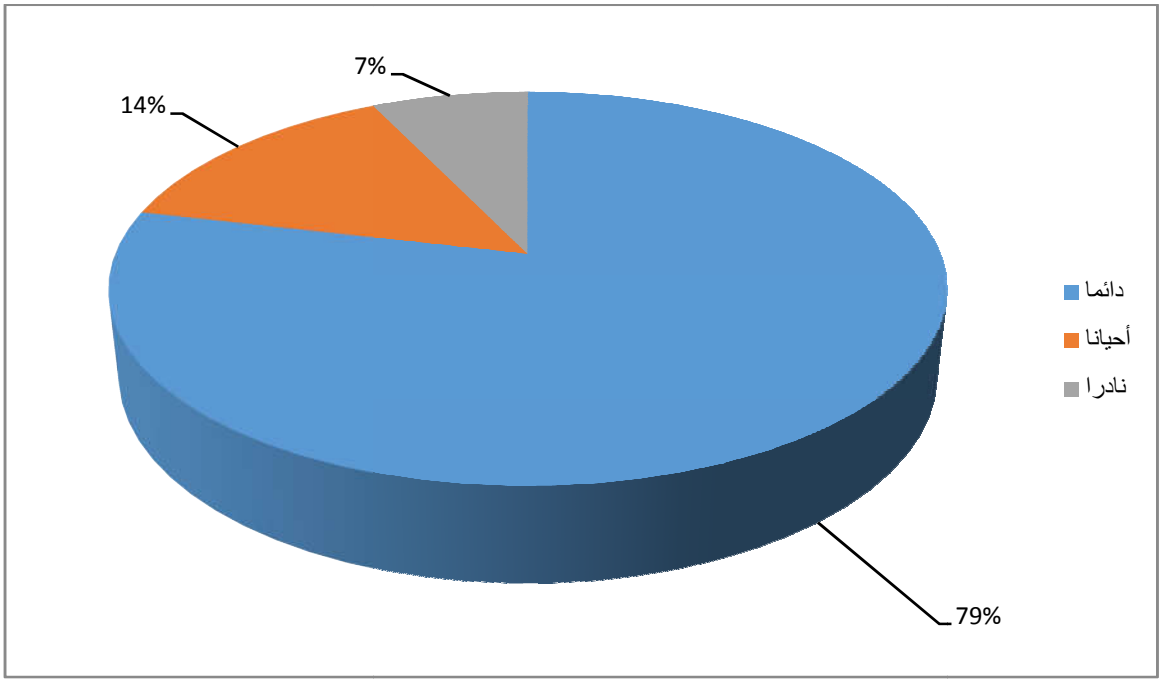

الشكل رقم (06): يوضح هل البيئة المكانية تهتم في ربط العلاقات

الجدول رقم (07): يبين هل البيئة المكانية تساعد على تطوير العلاقات.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	60	%85.72
أحيانا	05	%7.14
نادرا	05	%7.14
المجموع	70	%100

يبين الجدول أعلاه إجابة أفراد العينة ونلاحظ ان أغلبهم أجابوا بدائما وذلك بنسبة 85.72% في حين أن نسبة 7.14% أجابوا بأحيانا كما اجابت بنادرا بنسبة 7.14% أيضا والملاحظ هنا أن الإجابة بنادرا وأحيانا كانت متساوية النسبة ويمكن تفسير ذلك بأن البيئة المكانية أو المكان له دور كبير في تطوير العلاقات من خلال أن المكان يمثل حيز يساهم في خلق معارف وعلاقات وتطور منها أيضا وتجعل منها دائمة ومستمرة.

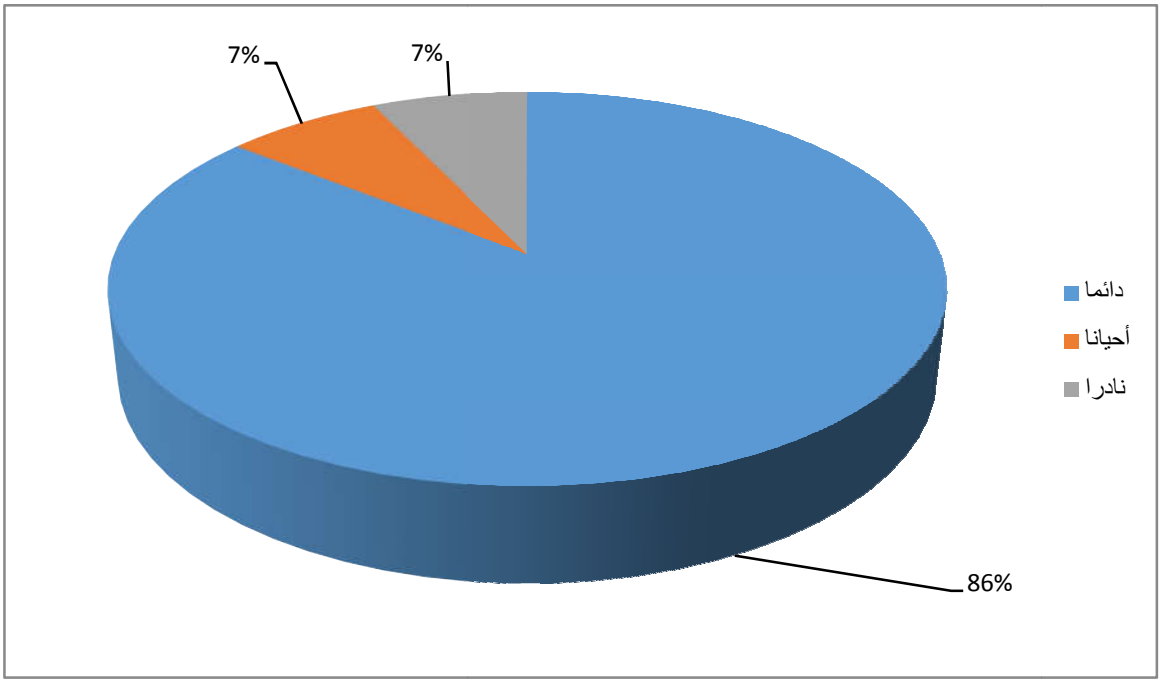

الشكل رقم (07): يوضح هل البيئة المكانية تساعد على تطوير العلاقات.

الجدول رقم (08): يبين هل البيئة المكانية ضرورية في ربط العلاقات.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	45	%64.3
أحيانا	15	%21.42
نادرا	10	%14.28
المجموع	70	%100

يمثل الجدول إجابة أفراد العينة ونلاحظ ان أغلبهم أجابوا بدائما وذلك بنسبة 64.3% في حين أن نسبة 21.42% أجابوا بأحيانا، ونادرا كانت الإجابة عليها بنسبة 14.28% وقد احتلت الإجابة بدائما الصدارة وتفسير ذلك أن البيئة المكانية ضرورية جدا في ربط العلاقات لأن المكان هو الحيز لتجمع الأفراد والتعرف على بعضهم البعض وفتح المجال لربط العلاقات بينهم.

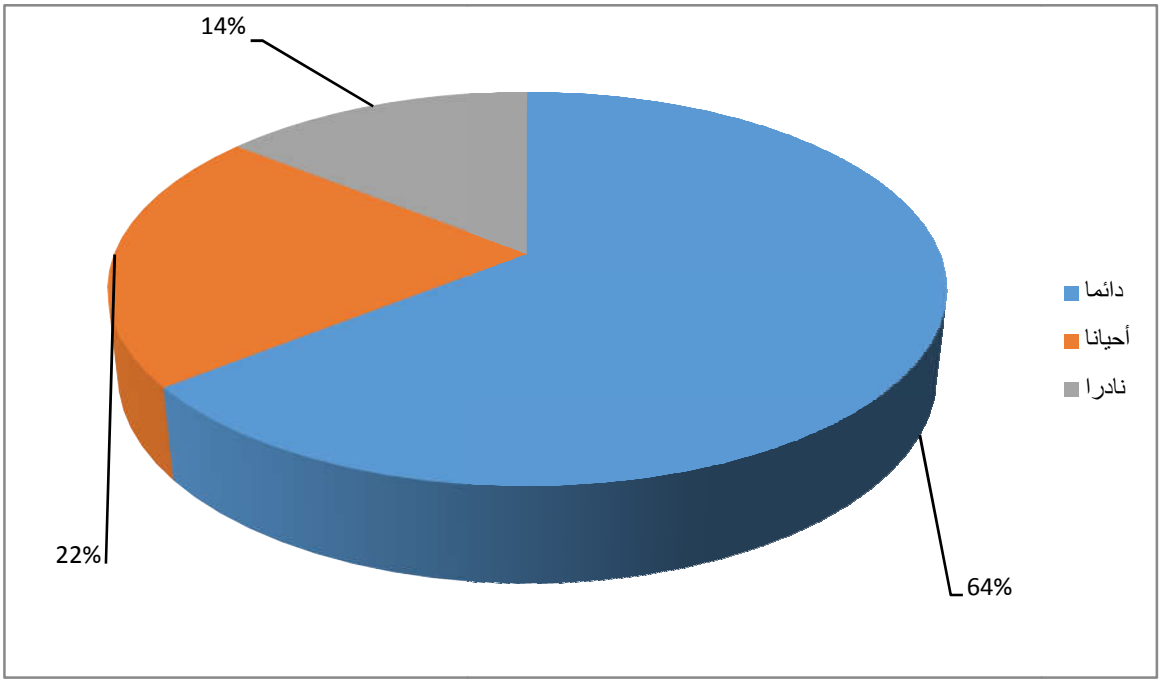

الشكل رقم (08): يوضح البيئة المكانية ضرورية في ربط العلاقات.

الجدول رقم (09): يبين هل البيئة المكانية مهمة للعلاقات.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	65	%92.85
أحيانا	03	%4.30
نادرا	02	%2.85
المجموع	70	%100

يبدو من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بدائما بنسبة 92.85% تليها أحيانا بنسبة 4.30% ونادرا بنسبة 2.85% ويمكن تفسير ذلك إلى أن البيئة المكانية أو المكان هو موقع مهم لبناء علاقات بين الأفراد وهو السبب وراء تشكل هذه العلاقات.

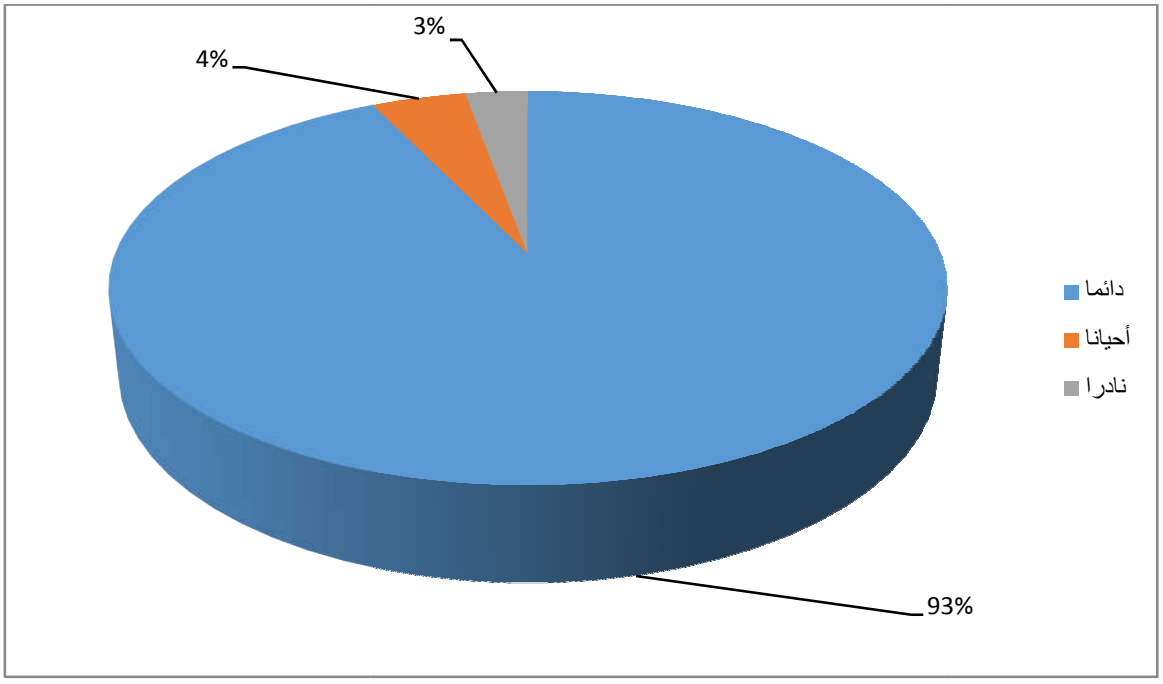

الشكل رقم (09): يوضح هل البيئة المكانية مهمة للعلاقات.

الجدول رقم (10): يبين هل البيئة المكانية تحدد نوع العلاقات الاتصالية.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	65	%91.42
أحيانا	03	%5.72
نادرا	02	%2.86
المجموع	70	%100

بالنظر إلى نتائج الجدول يتبين لنا أن أكثر الإجابات كانت أغلبيتها بدائما بنسبة 91.42% تليها الإجابة بأحيانا بنسبة 5.72% تليها الإجابة بنادرا بنسبة 2.86% ولكن كانت معظم الإجابات بدائما وهذا يفسر بأن البيئة المكانية أو المكان له دور مهم في تحديد نوع العلاقات الاتصالية بين الأفراد.

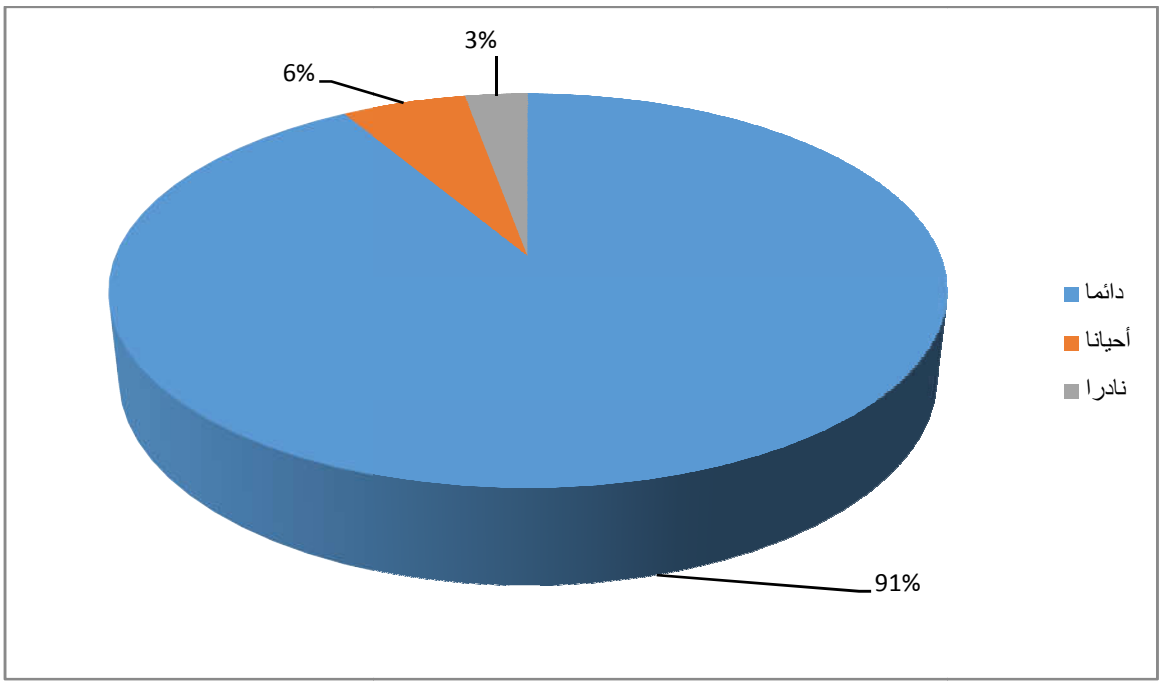

الشكل رقم (10): يوضح هل البيئة المكانية تحدد نوع العلاقات الاتصالية.

الجدول رقم (11): يبين هل البيئة المكانية تحدد عدد المعارف.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	49	%70
أحيانا	20	%28.58
نادرا	01	%1.42
المجموع	70	%100

يحدد الإجابة على أن البيئة المكانية تحدد عدد المعارف حيث كانت الإجابة كالتالي 70% دائما و 28.8% أحيانا أما نادرا فكانت بنسبة 1.42% ويرجع تفسير ذلك لأن المكان يكسب الفرد عدد كبير من المعارف من مختلف المناطق ويعرفه على عادات وتقاليد مختلفة ومعارف من مختلف الأجناس والأديان واللغات.

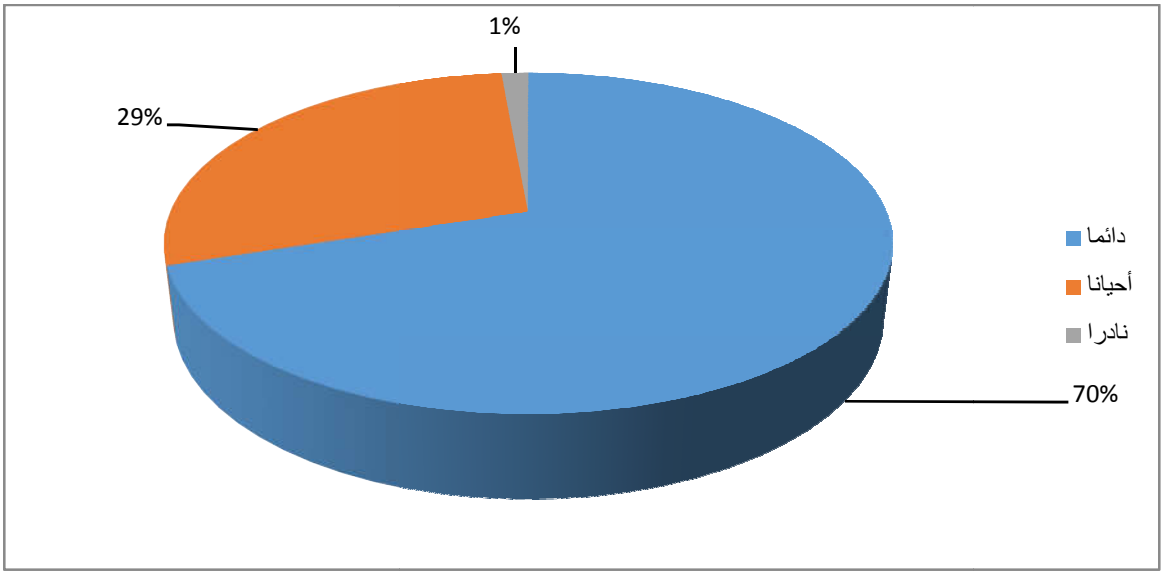

الشكل رقم (11): يوضح هل البيئة المكانية تحدد عدد المعارف.

الجدول رقم (12): يبين هل طبيعة المكان تحدد نوعية الاتصال.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	50	%71.42
أحيانا	17	%24.29
نادرا	03	%4.29
المجموع	70	%100

يمثل الجدول إجابة أفراد العينة ونلاحظ أن أغلبهم أجابوا بدائما وذلك بنسبة 71.42% في حين كانت نسبة 24.29% للإجابة بأحيانا في حين نادرا كانت 4.29% ويمكن تفسير ذلك بأن المكان يحدد نوعية الاتصال أي مثلا الاتصال بين الجامعة يحدد نوعية الاتصال بين الطالب والطالب أو الطالب والأستاذ أو الطالب/الأستاذ و الإدارة فلكل مكان نوع خاص من الاتصال فيما بينهم.

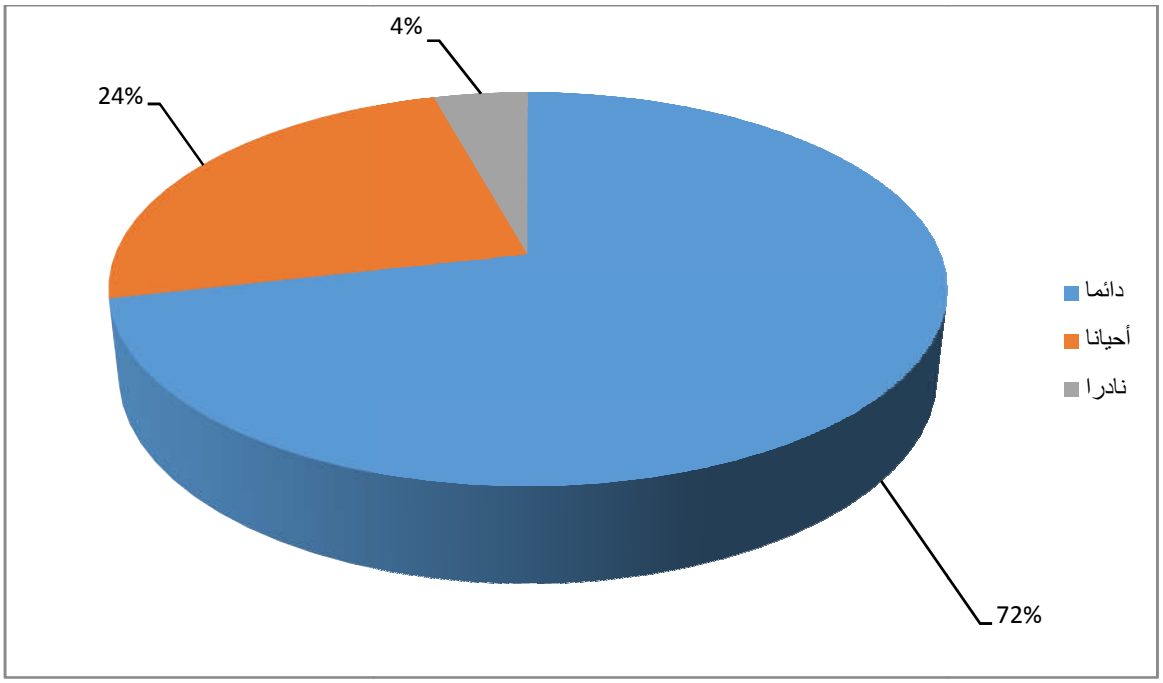

الشكل رقم (12): يوضح هل طبيعة المكان تحدد نوعية الاتصال.

الجدول رقم (13): يبين هل أن لكل مكان رمزية خاصة.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	50	%71.42
أحيانا	10	%14.29
نادرا	10	%14.29
المجموع	70	%100

يمثل الجدول إجابة أفراد العينة ونلاحظ أن أغلبهم أجابوا بدائما بنسبة 71.42% في حين أن نسبة 14.29% أجابوا بأحيانا ونفس النسبة أجابت بنادرا، ويرجع تفسير ذلك لأن لكل مكان معزة خاصة وذكرى فريدة من نوعها فللجامعة ذكرى فريدة من نوعها ولكل جزء ومكان فيها رمزية خاصة لدى كل طالب جامعي.

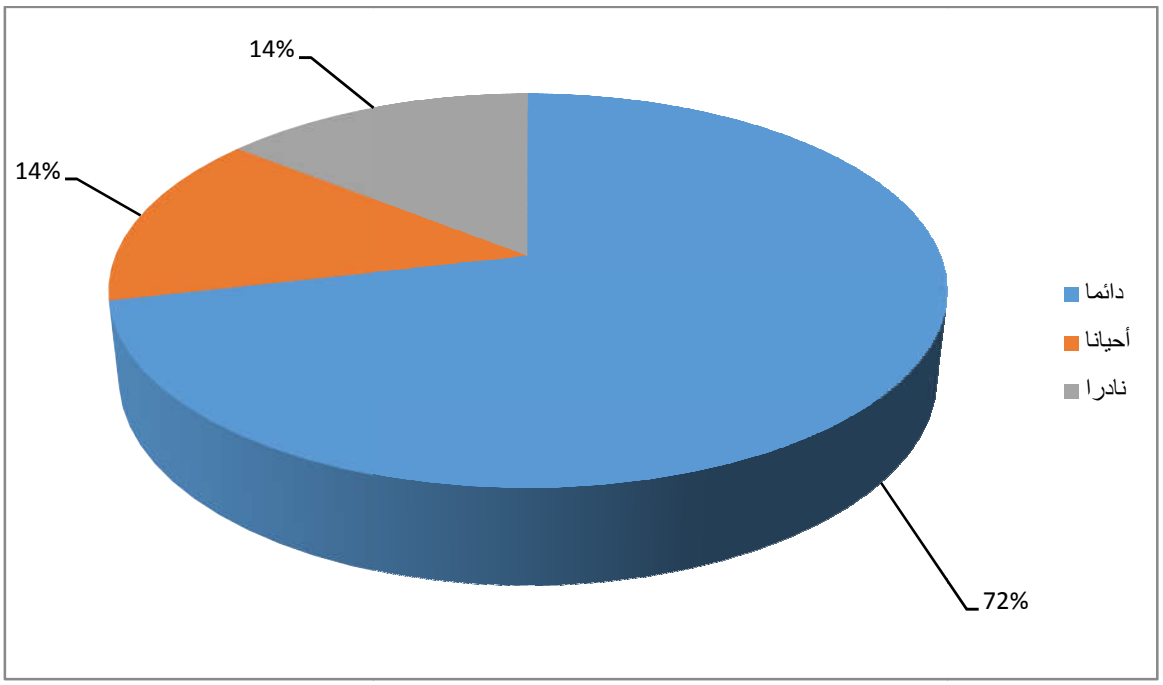

الشكل رقم (13): يوضح هل أن لكل مكان رمزية خاصة.

الجدول رقم (14): يبين هل البيئة المكانية ضرورية في ربط العلاقات.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	68	%97.14
أحيانا	02	%2.86
نادرا	00	%00
المجموع	70	%100

يبين الجدول أعلاه أن البيئة المكانية تحدد تصنيف العلاقات وقد أجابوا أغلبهم بدائما بنسبة 97.14% تليها الإجابة بأحيانا بنسبة 2.86% أما الإجابة بنادرا فكانت بنسبة 00% وهذا يدل على أن البيئة المكانية فعلا هي التي تحدد العلاقات لأن العلاقات لها تصنيفات كثيرة ومتنوعة والبيئة المكانية تساعد في تصنيفات إلى علاقات إنسانية واجتماعية.

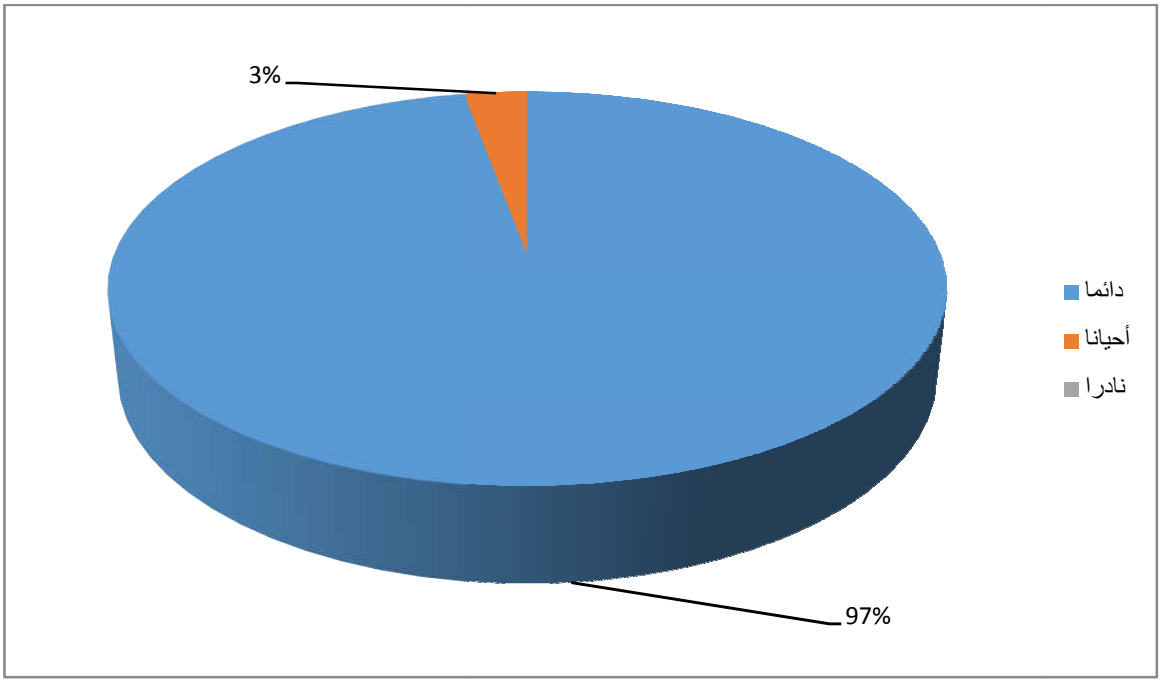

الشكل رقم (14): يوضح هل البيئة المكانية ضرورية في ربط العلاقات.

الجدول رقم (15): يبين هل البيئة المكانية تساعد على ربط العلاقات بين الناس.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	50	%71.43
أحيانا	15	%21.42
نادرا	05	%7.14
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا بدائما بنسبة 71.43% في حين الذين أجابوا بأحيانا بنسبة 21.43%، أما نادرا فكانت نسبتهم 7.14% ويرجع تفسير ذلك لأن المكان يفيد في ربط العلاقات فمعظم علاقات الأفراد أو الطلبة الجامعيين اكتسبوها من الجامعة ولا زالت إلى غاية الآن وأيضا يكسب فيها الفرد علاقات صداقة أو علاقات قد تنتهي بالزواج وكذا علاقات عمل أو علاقات أسرية.

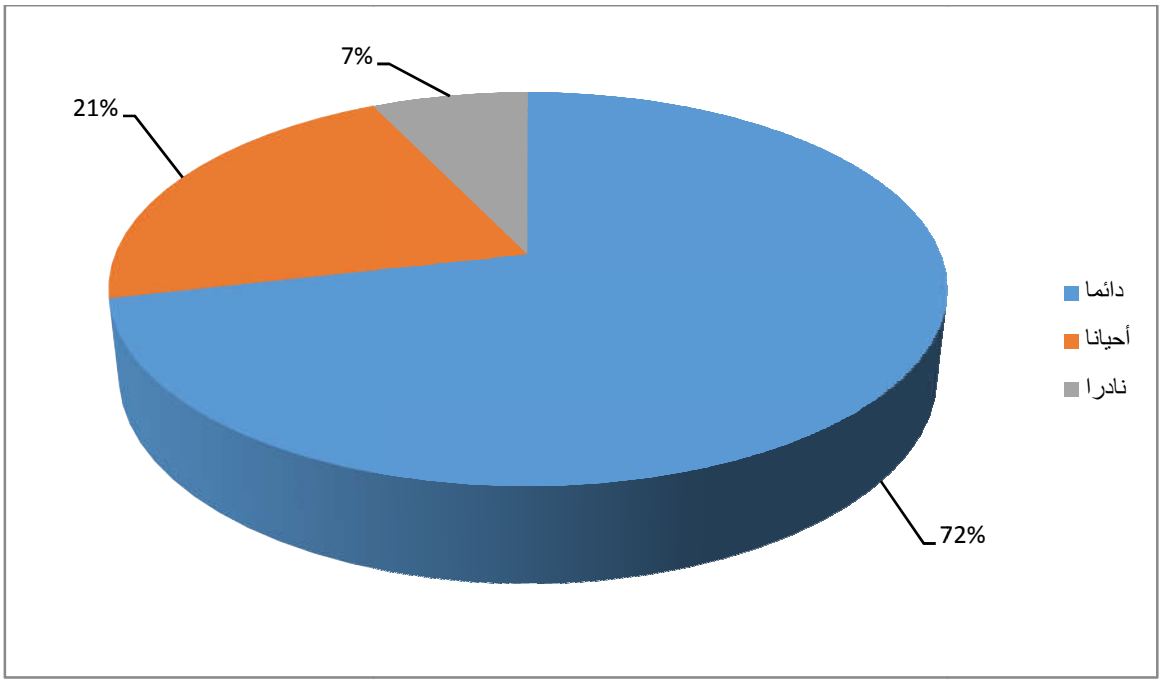

الشكل رقم (15): يوضح هل البيئة المكانية تساعد على ربط العلاقات بين الناس.

الجدول رقم (16): يبين هل البيئة المكانية تعرفك على أناس أجانب.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	53	%75.72
أحيانا	10	%14.28
نادرا	07	%10
المجموع	70	%100

بالنظر إلى نتائج الجدول يتبين لنا أن معظم اجابات المبحوثين كانت بدائما بنسبة 75.72% تليها الإجابة بأحيانا بنسبة 14.28% ما يقابلها سبعة مبحوثين بالإجابة بنادرا بنسبة 10% فمعظم اجابتهم تفسر لنا أن البيئة المكانية فعلا تعرفنا على أناس أجانب لأن البيئة المكانية أو المكان يعرفنا على أناس جدد من مختلف الأجناس والأوطان، وتفتح المجال للتعرف على عقليات وشخصيات مختلفة.

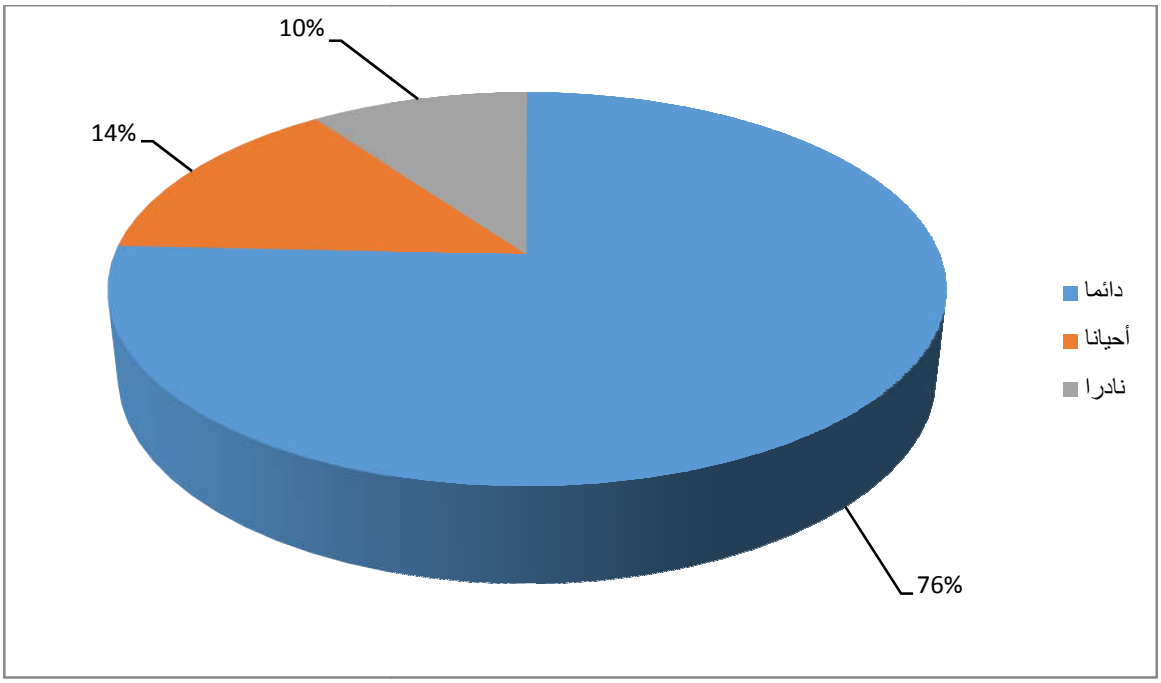

الشكل رقم (16): يوضح هل البيئة المكانية تعرفك على أناس أجانب.

المحور الثاني:التحليل الكمي والكيفي دور البيئة المكانية الجامعية في تطور الاتصال ونوعية العلاقات .

الجدول رقم (17): يبين هل أن الجامعة بيئة حقيقية لتطور الاتصالات بين الطلبة.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	43	%61.43
أحيانا	25	%35.71
نادرا	02	%2.86
المجموع	70	%100

يمثل الجدول إجابة أفراد العينة ونلاحظ أن أغلبهم أجابوا بدائما بنسبة **61.43%** ، أما نسبة **35.71%** أجابوا بأحيانا، ونادرا بنسبة **2.86%** ويرجع تفسير ذلك لأن البيئة الجامعية بيئة خصبة لتطوير الاتصالات بين الطلبة في مختلف مرافق الطلبة مثل المدرجات والأقسام والحدائق.

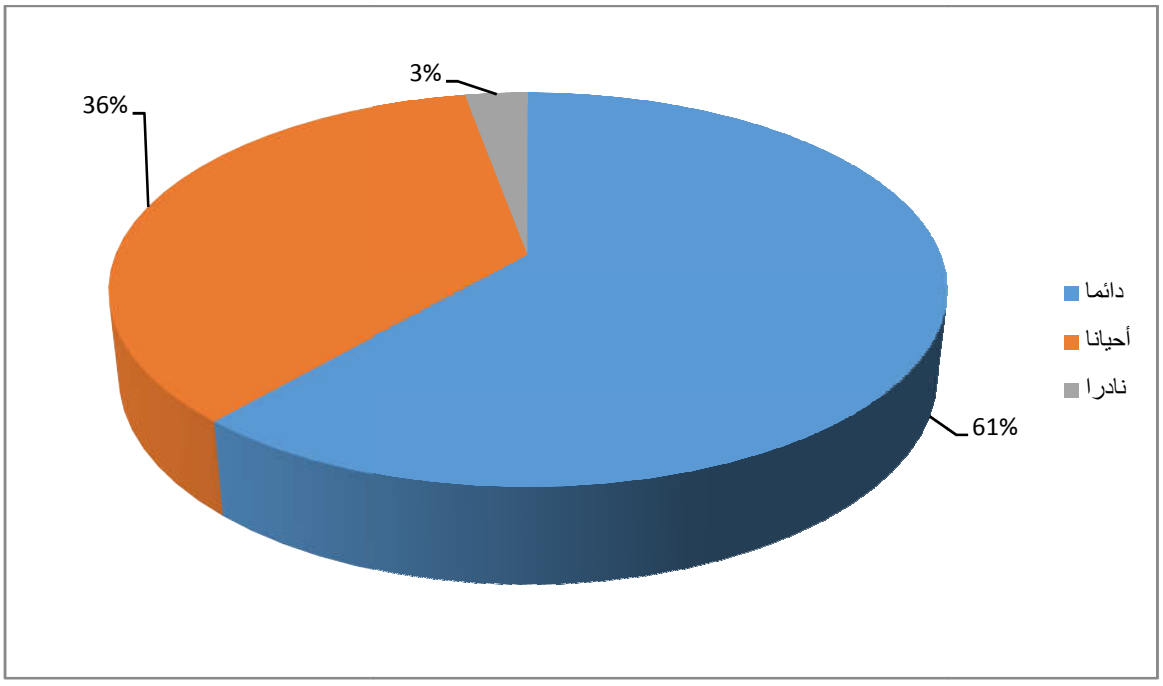

الشكل رقم (17): يوضح هل أن الجامعة بيئة حقيقية لتطور الاتصالات بين الطلبة.

الجدول رقم (18): يبين هل أن الجامعة تساهم في ربط العلاقات.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	49	%70
أحيانا	20	%28.57
نادرا	01	%1.42
المجموع	70	%100

يبين الجدول أعلاه أن البيئة الجامعية تساهم في ربط العلاقات فكانت معظم الإجابات بدائما بنسبة **70%** تليها الإجابة بأحيانا بنسبة **28.57%** وتأتي الإجابة بنادرا بنسبة **1.42%** ويمكن تفسير النتائج أن البيئة الجامعية تساهم بشكل كبير في ربط العلاقات من مختلف الأنواع ، صداقة دائمة بين الطلبة أو الطالبات، وفي معظم الأحيان تدوم مدى العمر، أو علاقات عاطفية تنتهي بالزواج أو الانفصال، وهذه العلاقات قد تنشأ في الإقامة الجامعية أو المدرجات ...الخ.

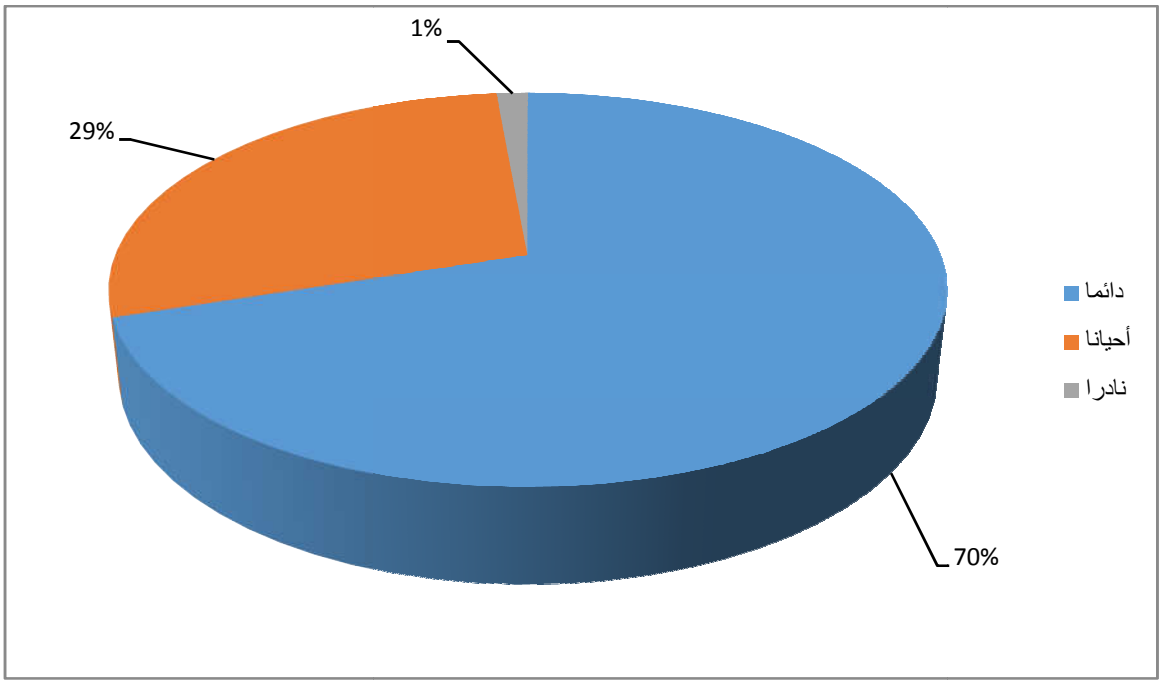

الشكل رقم (18): يوضح هل أن الجامعة تساهم في ربط العلاقات.

الجدول رقم (19): يبين هل أن البيئة الجامعية تحدد نوع العلاقات

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	56	%80
أحيانا	10	%14.29
نادرا	04	%5.71
المجموع	70	%100

يمثل الجدول إجابة أفراد العينة ، ونلاحظ أن أغلبهم أجابوا بدائما بنسبة 80% في حين نسبة 14.29% أجابت بأحيانا ، ونسبة 5.71% أجابوا بنادرا وتفسير ذلك أن البيئة الجامعية تحدد نوع العلاقات فهي التي تحدد أهي علاقة صداقة أو علاقة زمالة أو علاقة حب.

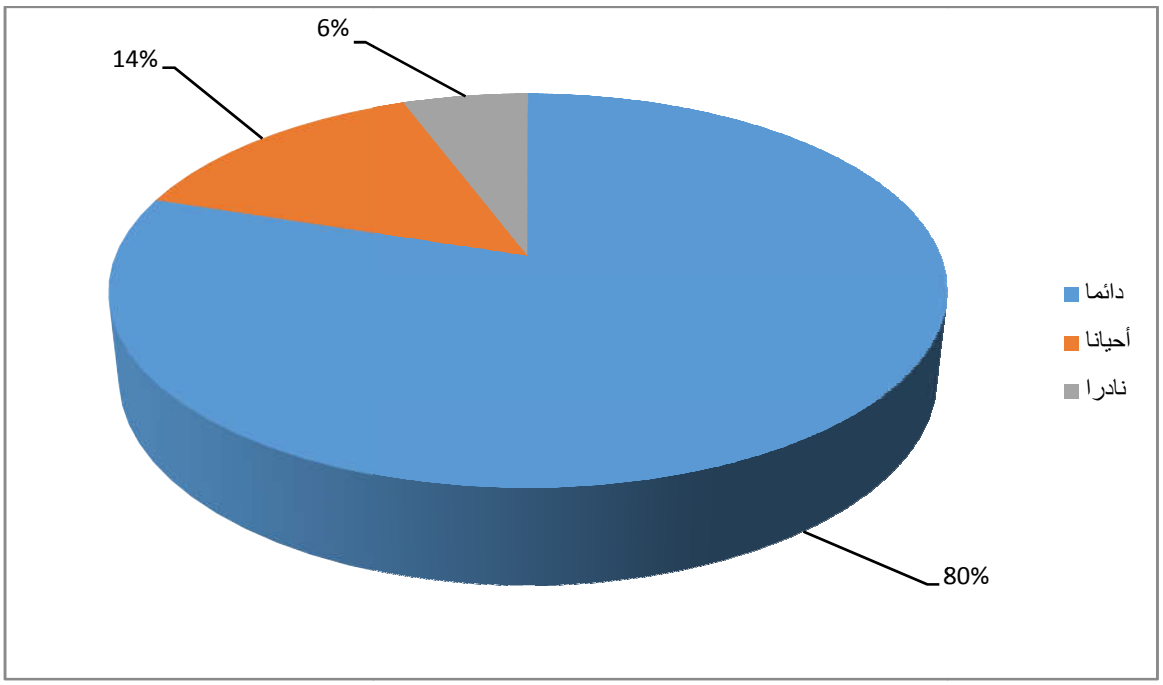

الشكل رقم (19): يوضح هل أن البيئة الجامعية تحدد نوع العلاقات

الجدول رقم (20): يبين هل أن البيئة الجامعية تجبرك على ربط العلاقات الإنسانية.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	53	%75.71
أحيانا	10	%14.29
نادرا	07	%10
المجموع	70	%100

يبدو من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يقولون أن البيئة الجامعية تجبرك على ربط العلاقات الإنسانية فكانت معظم الإجابات بدائما بنسبة 75.71% تليها الإجابات بأحيانا بنسبة 14.29% أما الإجابات بنادرا فكانت بنسبة 10%، ويرجع تفسير ذلك أن البيئة الجامعية فعلا تعمل على ربط العلاقات الإنسانية ليس فقط بين أصدقاء القسم أو أصدقاء الإقامة بل علاقات بين الطلبة والموظفين بين الطلبة والأساتذة تكون علاقات ودية، علاقات عمل، علاقات تعاون ...الخ

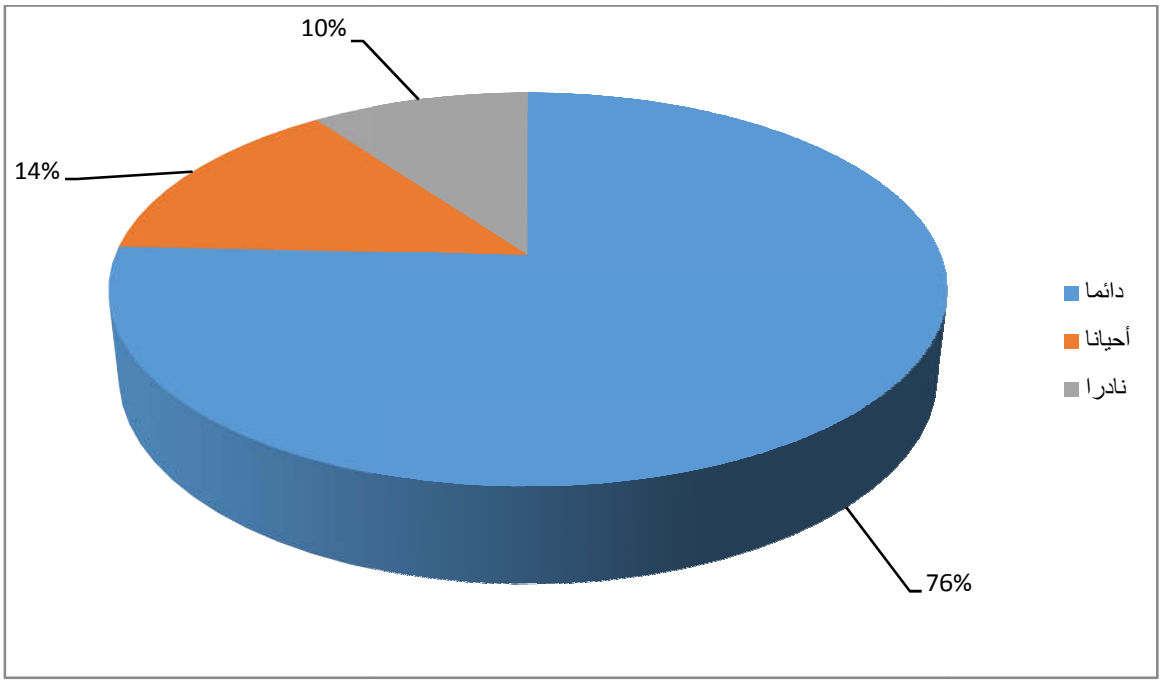

الشكل رقم (20): يوضح هل أن البيئة الجامعية تجبرك على ربط العلاقات الإنسانية.

الجدول رقم (21): يبين هل أن البيئة الجامعية تجبرك على تنمية العلاقات الإنسانية.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	62	%88.57
أحيانا	05	%7.14
نادرا	03	%4.29
المجموع	70	%100

يمثل الجدول الآتي نتائج الدراسة وتبين أن البيئة الجامعية تجبرك على تنمية العلاقات الإنسانية فكانت معظم الإجابات بدائما بنسبة 88.57% تليها الإجابات بأحيانا بنسبة 7.14% أما الإجابات بنادرا فكانت بنسبة 4.29% ويرجع تفسير ذلك إلى محيط البيئة الجامعية يجبرك على تنمية العلاقات الإنسانية مع الطلبة، ومع موظفي الإدارة، مع أساتذة للتعايش مع الوضع والتأقلم في الوسط الجامعي.

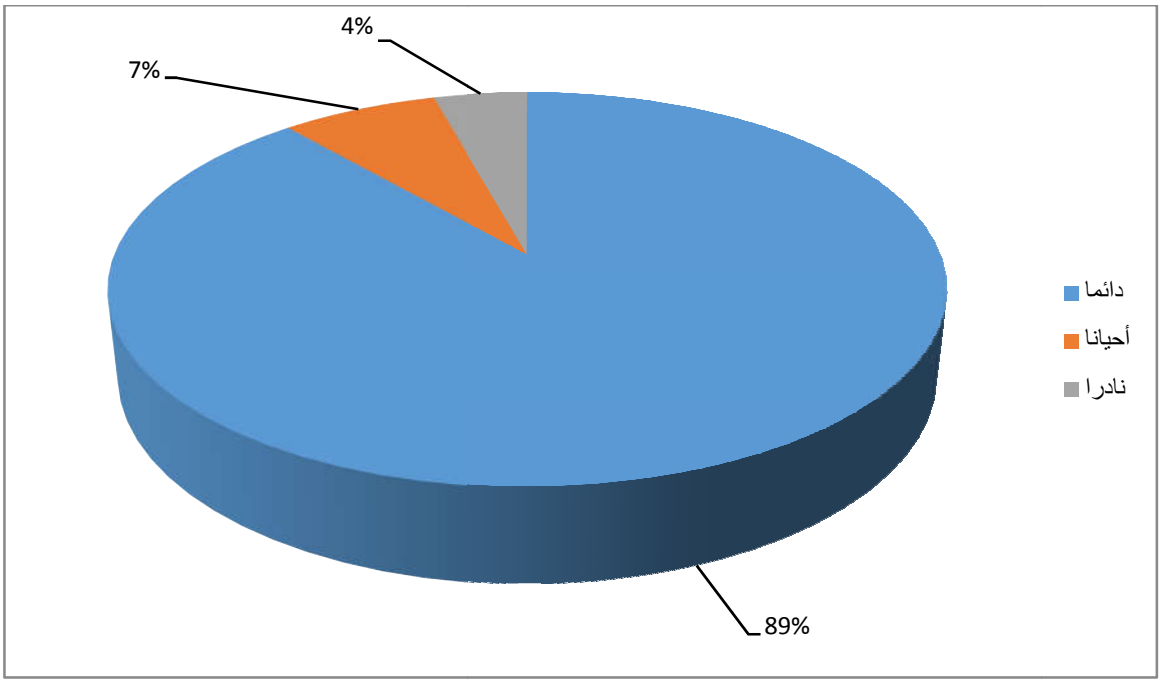

الشكل رقم (21): يوضح هل أن البيئة الجامعية تجبرك على ربط العلاقات الإنسانية.

الجدول رقم (22): يبين هل أن البيئة الجامعية تساعد على ربط العلاقات العاطفية.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	55	%78.57
أحيانا	13	%18.57
نادرا	02	%2.86
المجموع	70	%100

يمثل الجدول إجابة أفراد العينة ونلاحظ أن النسبة الأكبر كانت بالاجابة بدائما وتقدر بـ 78.57% أما نسبة 18.57% فكانت اجابتهم أحيانا و 2.86% أجابوا نادرا، وتفسير ذلك يعود إلى البيئة الجامعية طبعا تساعد في ربط العلاقات العاطفية بين الطلبة وإقامة علاقات عاطفية سواء تكون دائمة وتنتهي بالزواج أو تكون عابرة وتبقى ذكرى مميزة لدى البعض.

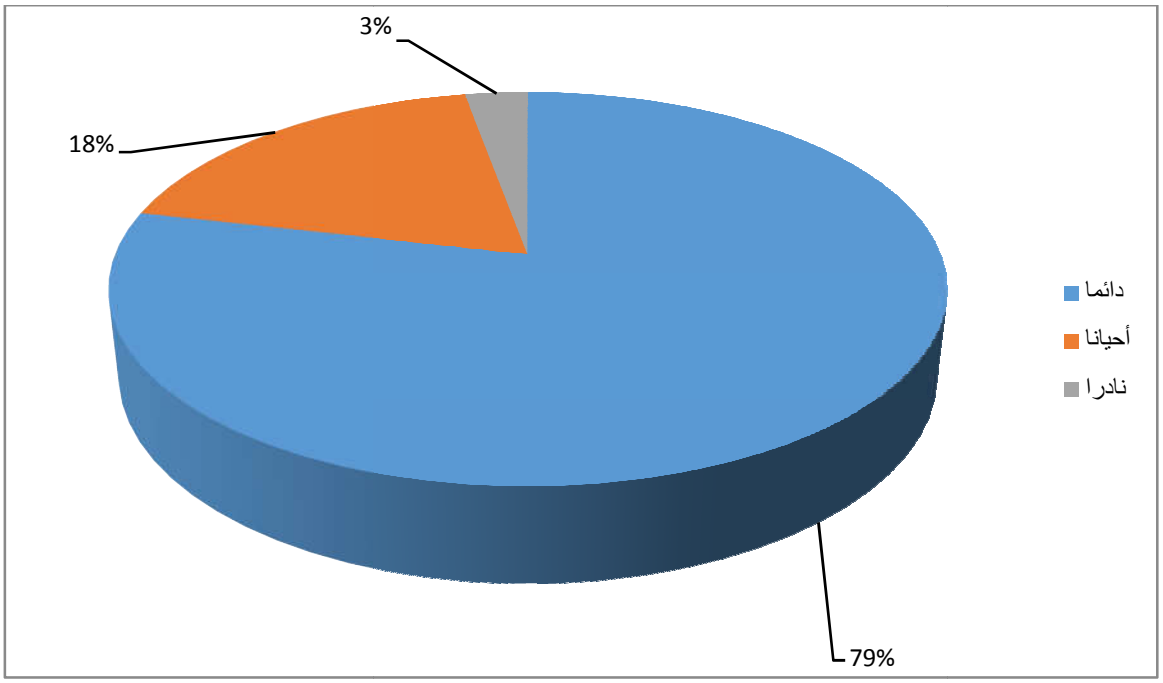

الشكل رقم (22): يوضح هل أن البيئة الجامعية تجبرك على ربط العلاقات الإنسانية.

الجدول رقم (23): يبين هل أن البيئة الجامعية تخرج الفرد من الانطواء والعزلة.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	44	%62.86
أحيانا	20	%28.57
نادرا	06	8.57
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج الدراسة أن البيئة الجامعية تخرج الفرد من الانطواء والعزلة فكانت مختلف الإجابات بدائما بنسبة 62.86% والاجابات بأحيانا كانت بنسبة 28.57% وتليها الإجابات بنادرا بنسبة 8.57% ويعود تفسير ذلك إلى أن البيئة الجامعية مجال متفتح على العالم، ومحتوي على كل المرافق الحديثة ومختلف الطلبة كانوا في منطقة نائية وعند دخولهم الجامعة تعرفوا على مختلف المرافق والتكنولوجيات الحديثة، أي أن البيئة الجامعية تخرج مختلف الطلبة من الانطواء المكاني والعزلة الداخلية التي توفرها البيئة الجامعية.

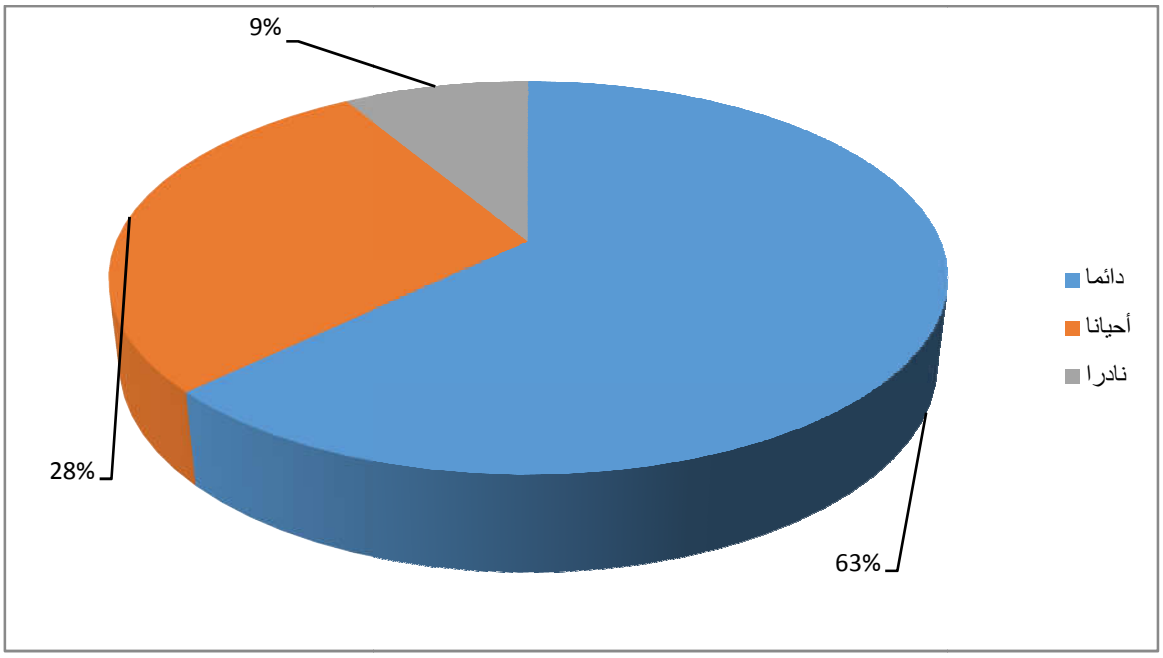

الشكل رقم (23): يوضح هل أن البيئة الجامعية تخرج الفرد من الانطواء والعزلة.

الجدول رقم (24): يبين هل أن البيئة الجامعية تساعد على تكوين شخصية الفرد.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	46	%65.72
أحيانا	20	%28.57
نادرا	04	%5.71
المجموع	70	%100

يمثل الجدول إجابة أفراد العينة حول السؤال حيث تمثل الإجابة نادرا أكبر نسبة تقدر بـ 65.72% أما الإجابة الثانية تحتل المرتبة الثانية بنسبة 28.57% وجاءت الإجابة بنادرا بنسبة 5.71% ويفسر ذلك إلى أن البيئة الجامعية تساعد على تكوين شخصية الفرد بحيث يصبح مسؤولا مهيأ للحياة العملية وكذا الفضاء الخارجي ويعتمد على نفسه وتصبح له حرية شخصية ويتحلى بروح المسؤولية.

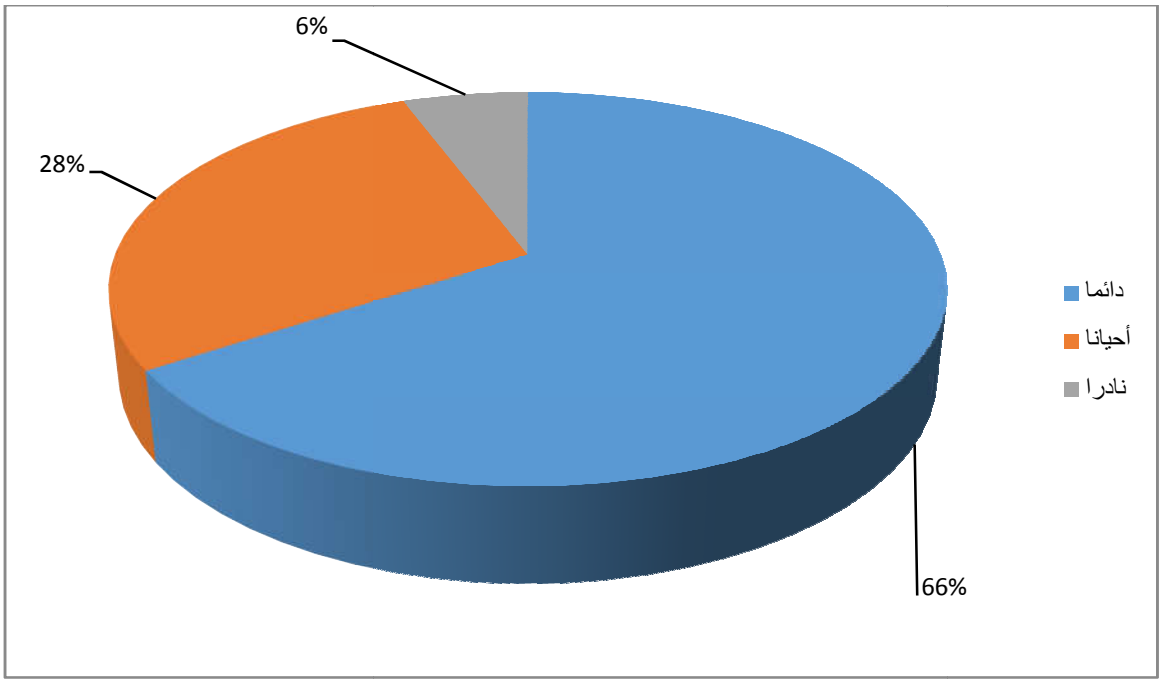

الشكل رقم (24): يوضح هل أن البيئة الجامعية تساعد على تكوين شخصية الفرد.

الجدول رقم (25): يبين أن البيئة الجامعية تكسر الطابوهات والحواجز.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	50	%71.43
أحيانا	18	%25.71
نادرا	02	2.86
المجموع	70	%100

بفحص نتائج الجدول يتبين لنا أن 50 مبحوثا كانت إجابتهم بدائما بنسبة 71.43%، بينما كانت الإجابات بأحيانا بنسبة 25.71% تليها الإجابات بنادرا بنسبة 2.86% ويمكن تفسير نتائج هذه الدراسة أن البيئة الجامعية فعلا تعمل على كسر الطابوهات والحواجز ويرجع ذلك لطبيعة البيئة الجامعية، فالجامعة وسط حيوي ومنفتح على مختلف المجالات وهو يكسر الحواجز والطابوهات الرسمية بين الطلبة فيصبح الطالب منفتحا ومتفهما وغير خجول فيتعلم طريقة الكلام مع الأفراد وطرق التواصل معهم بكل سلاسة وبساطة.

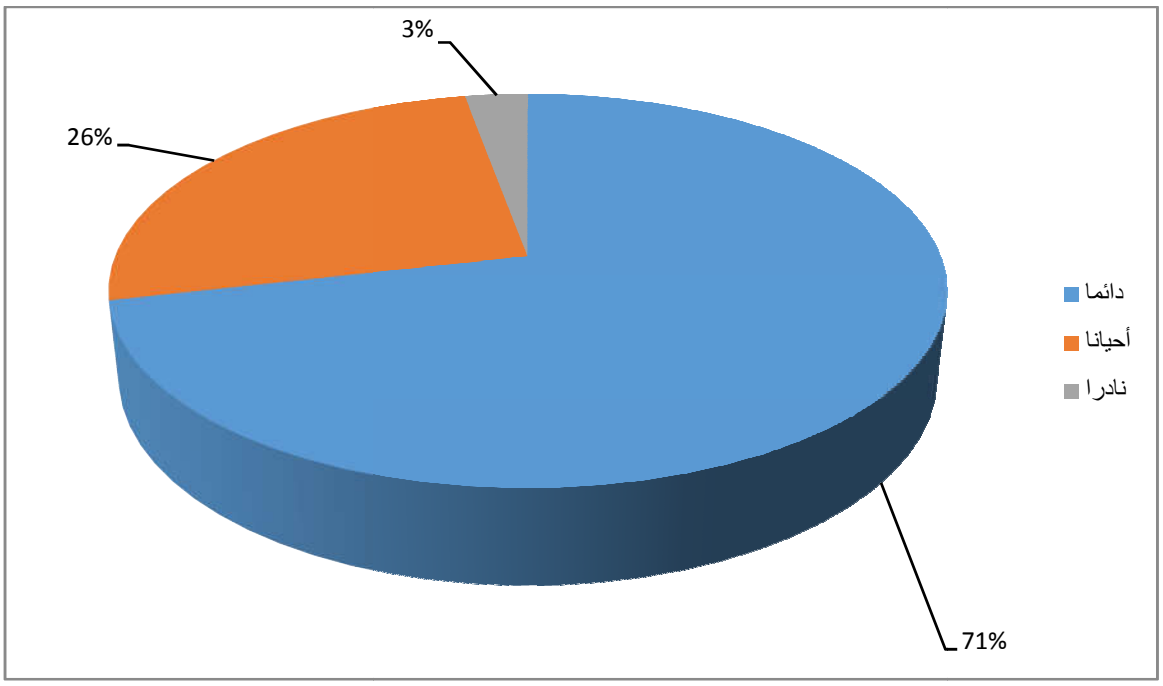

الشكل رقم (25): يوضح هل أن البيئة الجامعية تساعد على تكوين شخصية الفرد.

الجدول رقم (26): يبين هل أن البيئة الجامعية تعمل على تطوير شخصية الفرد.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	51	%72.86
أحيانا	10	%14.28
نادرا	09	% 12.86
المجموع	70	%100

نلاحظ من الجدول نتائج دراسة أن البيئة الجامعية تعمل على تطوير شخصية الفرد فكانت معظم إجابات المبحوثين بدائما بنسبة 72.86% تليها الإجابات بأحيانا بنسبة 14.28% أما الإجابات بنادرا فكانت بنسبة 12.86% ويرجع تفسير ذلك أن البيئة الجامعية مكان علمي بحت، يتعرف فيه الطالب على مختلف العلوم والمعارف التي تجعله يعمل على طوير شخصية الفرد بما يتناسب مع التكنولوجيات الحديثة، والقدرة على التواصل والاتصال بسهولة مع مختلف الأفراد مهما كانت مستوياتهم العلمية والثقافية أي ترقي فيك العملية الاتصالية.

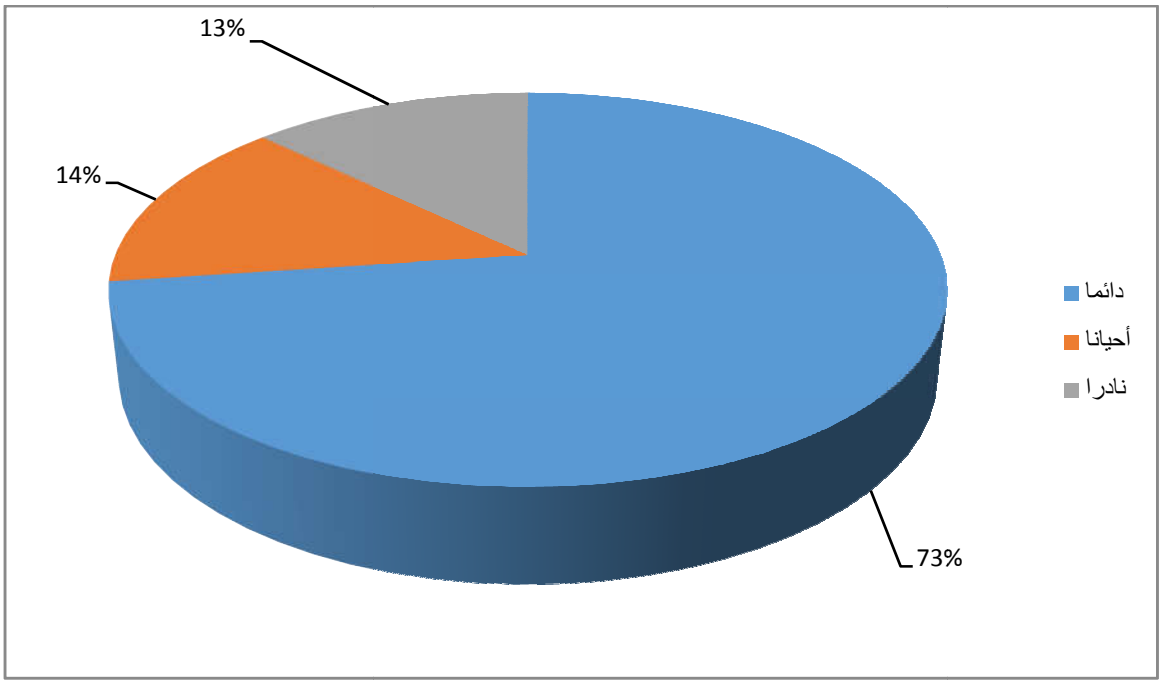

الشكل رقم (26): يوضح هل أن البيئة الجامعية تساعد على تكوين شخصية الفرد.

الجدول رقم (27): يبين هل أن البيئة الجامعية تساعد على ربط العلاقات الأسرية.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	62	%88.57
أحيانا	06	%8.57
نادرا	02	2.86
المجموع	70	%100

يمثل الجدول إجابة العينة وتحتل الإجابة بدائما الصدارة بنسبة 88.57% وأحيانا بنسبة 8.57% أما نادرا تقدر بـ 2.86% ويعود تفسير ذلك لأن المعارف وعلاقات الصداقة المكتسبة من البيئة الجامعية تكون عبرها علاقات أسرية دائمة ووطيدة داخل المجتمع وتجعل أسرتهم فيما بينها وتقرب من بعضها البعض وترقي من عملية الاتصال بين الأسر.

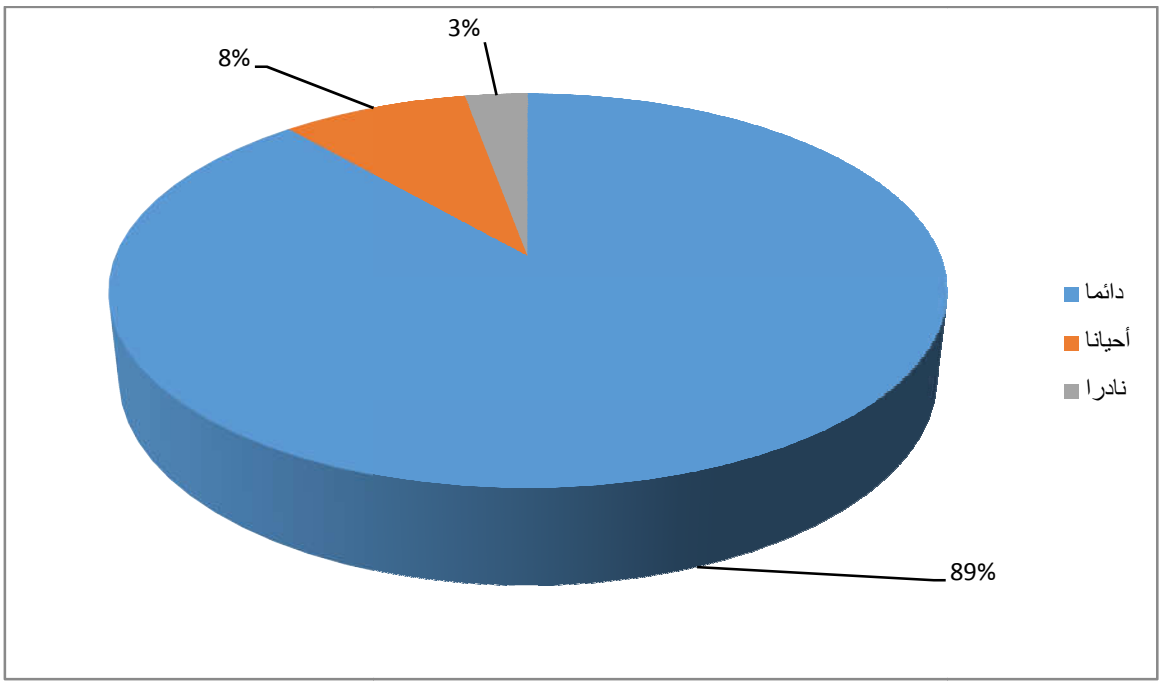

الشكل رقم (27): يوضح هل أن البيئة الجامعية تساعد على تكوين شخصية الفرد.

الجدول رقم (28): يبين هل أن البيئة الجامعية تعمل على التعرف بأناس أجانب.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	69	%98.57
أحيانا	01	%1.43
نادرا	00	00
المجموع	70	%100

الجدول يمثل إجابة العينة وتقدر نسبة دائما بأكبر نسبة بـ 98.57% أما أحيانا بـ 1.43% ونادرا بنسبة منعدمة.

وتفسير ذلك أن البيئة الجامعية تساعدك وتعرفك على أشخاص أجانب فالطلبة يكونون من مناطق مختلفة من وطن واحد فتتكون علاقات بينهم ويتعرفون ببعضهم البعض من دول أخرى والتعرف بهم مثل الصحراء الغربية، سوريا، فلسطين ...الخ.

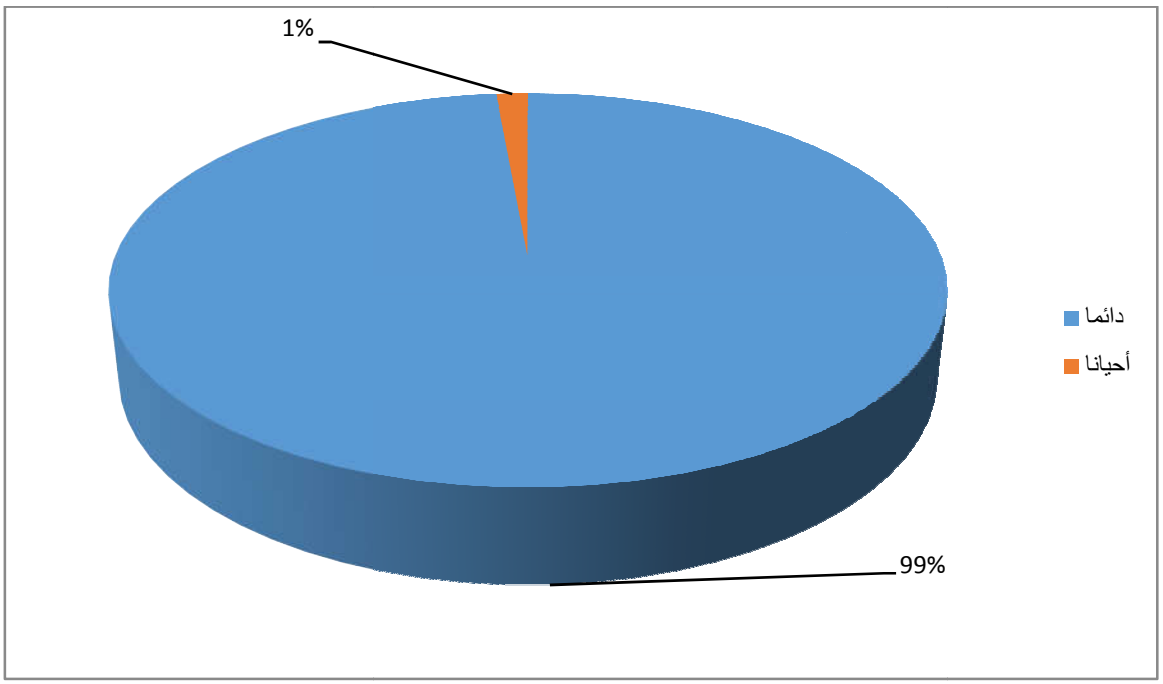

الشكل رقم (28): يوضح هل أن البيئة الجامعية تعمل على التعرف بأناس أجانب.

الجدول رقم (29): يبين هل أن الإقامة الجامعية المكان المفضل لربط العلاقات والأكثر تأثيرا في شخصية الطالب.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	47	%61.14
أحيانا	20	%28.57
نادرا	03	4.29
المجموع	70	%100

تظهر نتائج دراسة الجدول للتساؤل المطروح ألا وهو أن الإقامة الجامعية هي المكان المفضل لربط العلاقات والأكثر تأثيرا في شخصية الطالب فكانت معظم الإجابات بدائما وذلك بنسبة **61.14%** والاجابات بأحيانا بنسبة **28.57%** وتليها الإجابات بنادرا وذلك بنسبة **4.29%** ويرجع تفسير ذلك أن الإقامة الجامعية هي الحيز الواسع والأكبر تعارفا على الكلبة من مختلف الأوطان، فهو المكان الذي يقضي فيه الطلبة معظم أوقاتهم وحتى أكثر من منازلهم لهذا يعتبر المكان المفضل لربط العلاقات والأكثر تأثيرا في شخصية الطلبة.

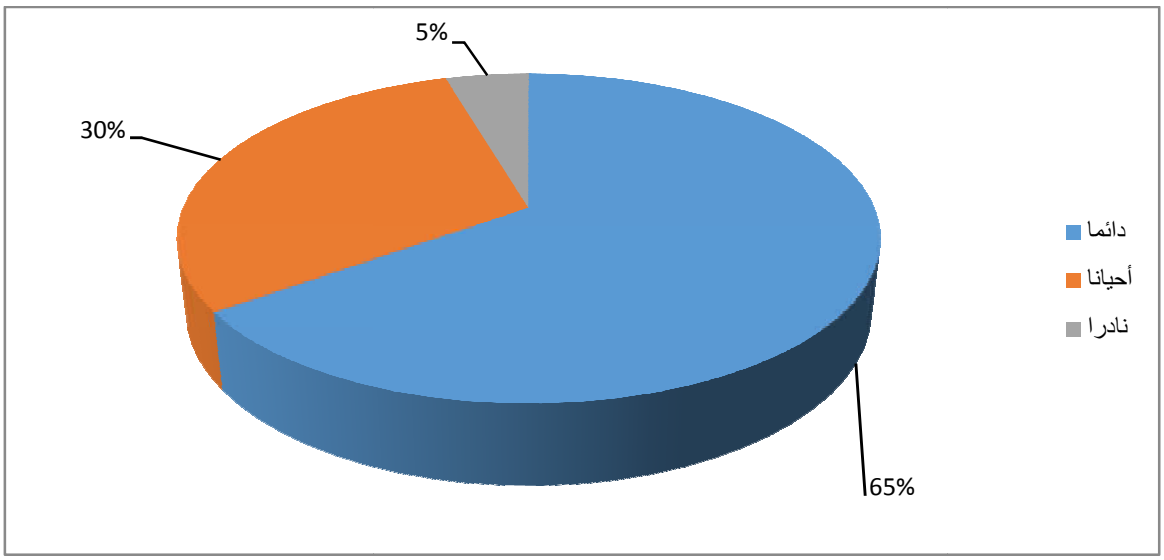

الشكل رقم (29): يوضح هل أن الإقامة الجامعية المكان المفضل لربط العلاقات والأكثر تأثيرا في شخصية الطالب.

الجدول رقم (30): يبين هل أن البيئة الجامعية تعرفك على أناس ذو سمعة سيئة.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	50	%71.43
أحيانا	15	%21.43
نادرا	05	7.14
المجموع	70	%100

يمثل الجدول إجابة العينة ويحتل في هذه الإجابة الصدارة بالإجابة بدائما بنسبة 71.43% وأحيانا بنسبة 21.43% أما الإجابة بنادرا فكانت نسبتها 7.14% وتفسير ذلك أن البيئة الجامعية تعرفك على أشخاص ذو سمعة سيئة خاصة في الأحياء الجامعية والتي تعتبر ملتقى ومأوى الطلبة المقيمين وهذا يساعدك على التعرف بأشخاص ذو سمعة سيئة فيستطيع هذه العلاقة التأثير عليك والانجراف وراءهم من جهة وتستطيع أن تؤثر عليك إيجابا وتصنع بينك وبينهم علاقة وطيدة وعلاقة صداقة.

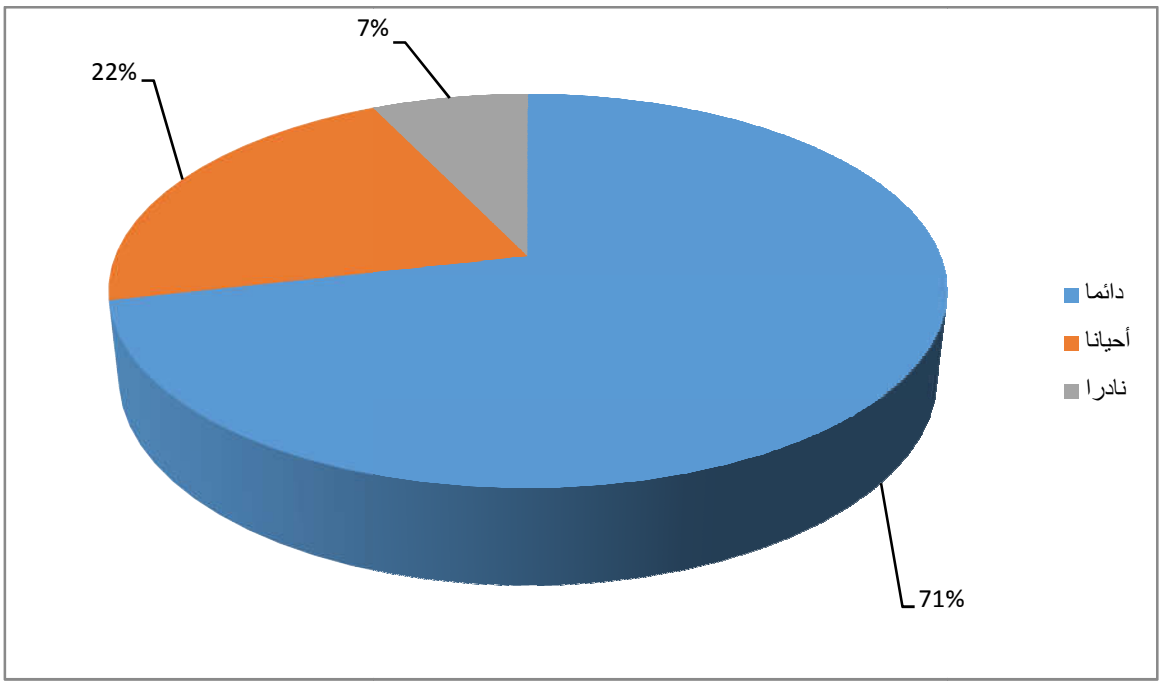

الشكل رقم (30): يوضح هل أن البيئة الجامعية تعرفك على أناس ذو سمعة سيئة.

الجدول رقم (31): يبين أن العلاقات العاطفية في الجامعة تؤثر على العلاقات الأسرية.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	39	%55.71
أحيانا	20	%28.57
نادرا	11	15.72%
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية العينة أجابوا بدائما بنسبة **55.71%** تليها الاجابات بأحيانا بنسبة **28.57%** أما الإجابات بنادرا بنسبة **15.72%** على السؤال أن العلاقات العاطفية تؤثر على العلاقات الأسرية ويرجع تفسير ذلك أن العلاقات العاطفية التي تنشأ بين الطرفين تعمل على تغيير شخصية الفرد وأساليب معاملته داخل الأسرة فتغير كلماته وأسلوبه في الحوار ومشاعره تجاه العائلة.

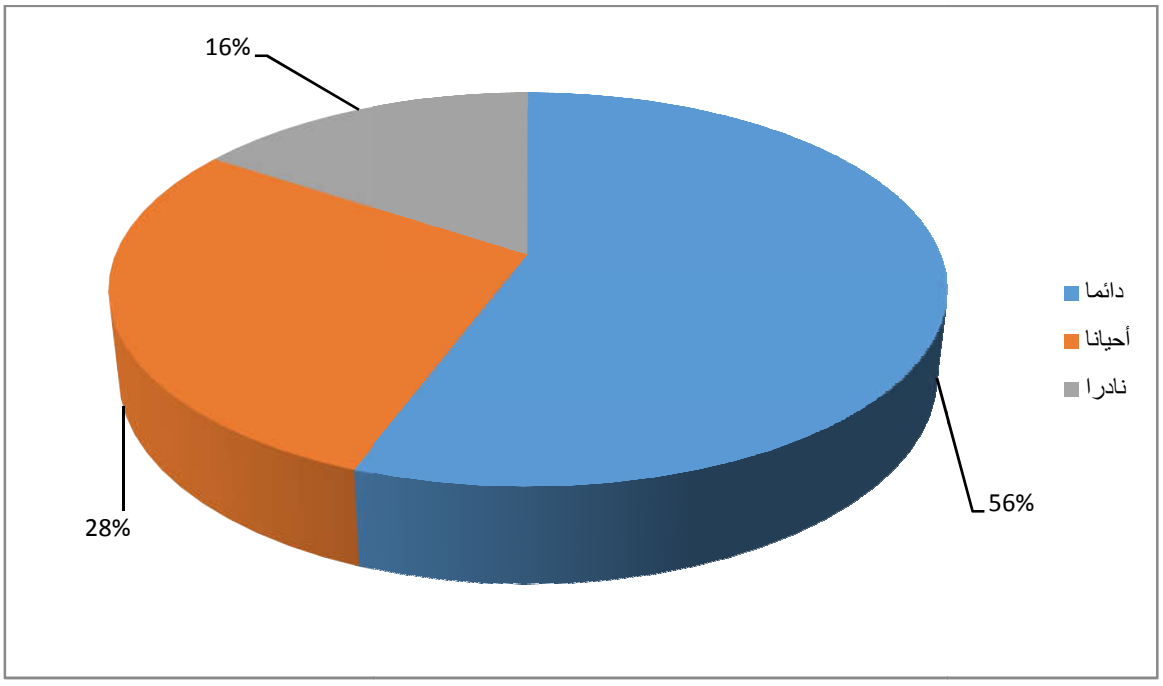

الشكل رقم (31): يوضح يبين أن العلاقات العاطفية في الجامعة تؤثر على العلاقات الأسرية.

الجدول رقم (32): يبين هل أن البيئة الجامعية تؤثر على انحراف الطلبة إلى الأسوء.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	35	%50
أحيانا	25	%35.71
نادرا	10	% 14.29
المجموع	70	%100

يلاحظ المتأمل لنتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بدائما بنسبة **50%** تليها الإجابات بأحيانا بنسبة **35.71%** أما الإجابات بنادرا بنسبة **14.29%** ، نصف العينة ترى أن البيئة الجامعية فعلا تؤثر على انحراف الطلبة إلى الأسوء والنصف الآخر لا يرى ذلك فالبيئة الجامعية في بعض الأحيان تعرفك على أشخاص سيئين يؤثرون عليك فيؤدي بذلك الطالب إلى الانحراف إلى الأسوء فيما البعض الآخر يرى البيئة الجامعية لا تؤدي بالضرورة إلى الانحراف فيمكن للبيئة الجامعية أن تعرفك على أشخاص ذو سمعة جيدة ولا يؤدون بالطالب إلى الانحراف إلى الأسوء بل إلى الأحسن لأنه يوجد في كل مكان الجيد والسيء.

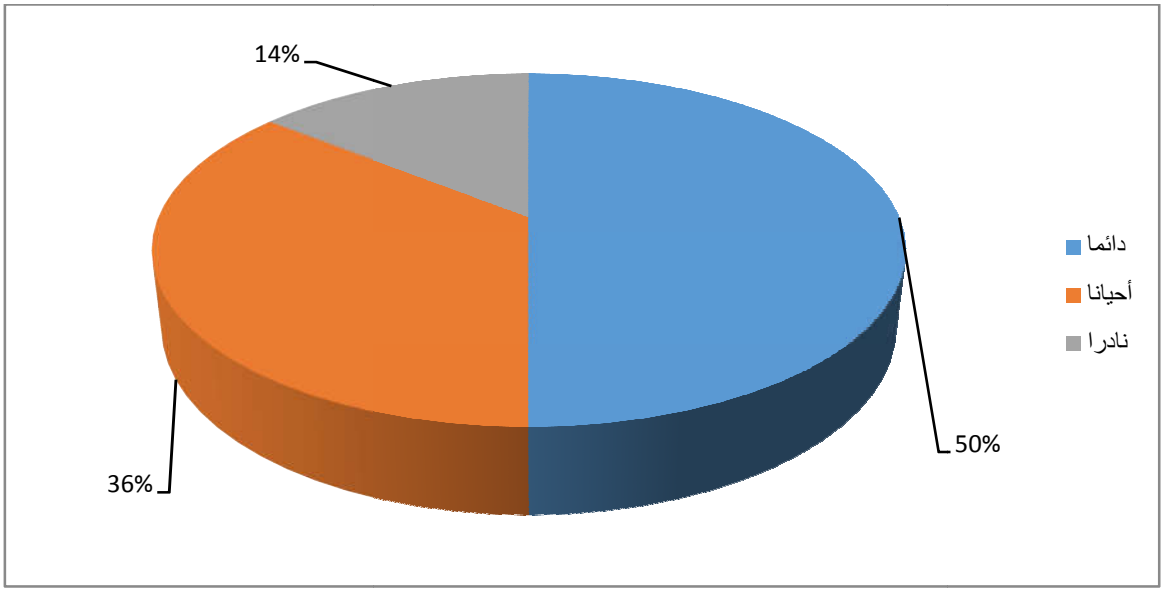

الشكل رقم (32): يوضح يبين أن العلاقات العاطفية في الجامعة تؤثر على العلاقات الأسرية.

الجدول رقم (33): يبين هل أن البيئة الجامعية تساعد على ربط علاقات عاطفية من نوع خاص (مستقبلا).

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	45	%64.29
أحيانا	22	%31.43
نادرا	03	4.28
المجموع	70	%100

الملاحظ من نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بدائما على أن البيئة الجامعية تساعد على ربط العلاقات العاطفية من نوع خاص وذلك بنسبة 64.29% والاجابات بأحيانا كانت بنسبة 31.34% وتليها الإجابات بنادرا بنسبة 4.28% وتفسير هذه النتائج يقول أن البيئة الجامعية تفتح المجال أمام الطلبة بالتعرف على طلبة من جنس آخر، والخوص في علاقات عاطفية مع الجنس الآخر والتعايش مع قصة حب وغرام مع الطرف الآخر وعيش العلاقة في مختلف مرافق الجامعة من مدرجات وأقسام والنادي وهذه العلاقات يمكن أن تدوم وتنتهي بالزواج ويمكن أن تنتهي بالانفصال.

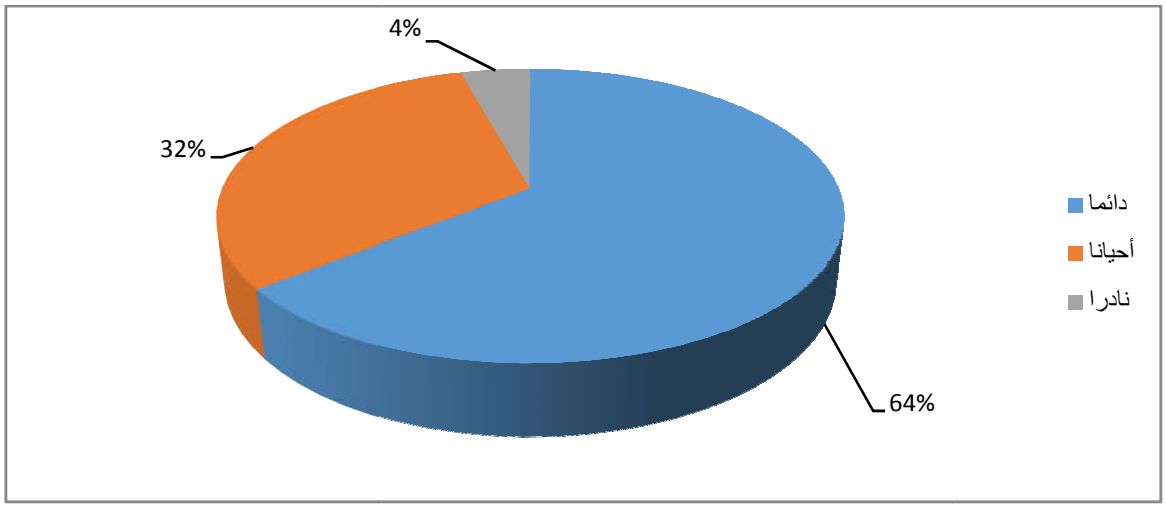

الشكل رقم (33): يوضح يبين أن العلاقات العاطفية في الجامعة تؤثر على العلاقات الأسرية.

الجدول رقم (34): يبين هل أن البيئة الجامعية تساعد على كسب أصدقاء دائمين.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	44	%62.86
أحيانا	20	%28.57
نادرا	06	8.57
المجموع	70	%100

يوضح الجدول أمامنا دراسة نتائج أن الإقامة الجامعية تساعد على كسب أصدقاء دائمين فكانت معظم الإجابات بدائما وذلك بنسبة **62.86%** وتليها الإجابات بأحيانا بنسبة **28.57%** أما الإجابات بنادرا فكانت بنسبة **8.57%** وتفسير هذه النتائج يقول أن الإقامة الجامعية فعلا هي محيط واسع للتعرف على مختلف الطلبة وخاصة الاناث فالاقامة الجامعية تفتح المجال للطلبة والطالبات للتعرف على بعضهم البعض عن قرب، وفي بعض الأحيان تصبح الإقامة الجامعية بالنسبة للطلبة والطالبات بمثابة المنزل الثاني لهم لأنها توفر لهم المأوى والأمان والصديق الدائم والحنون وهذا عن تجربة خاصة.

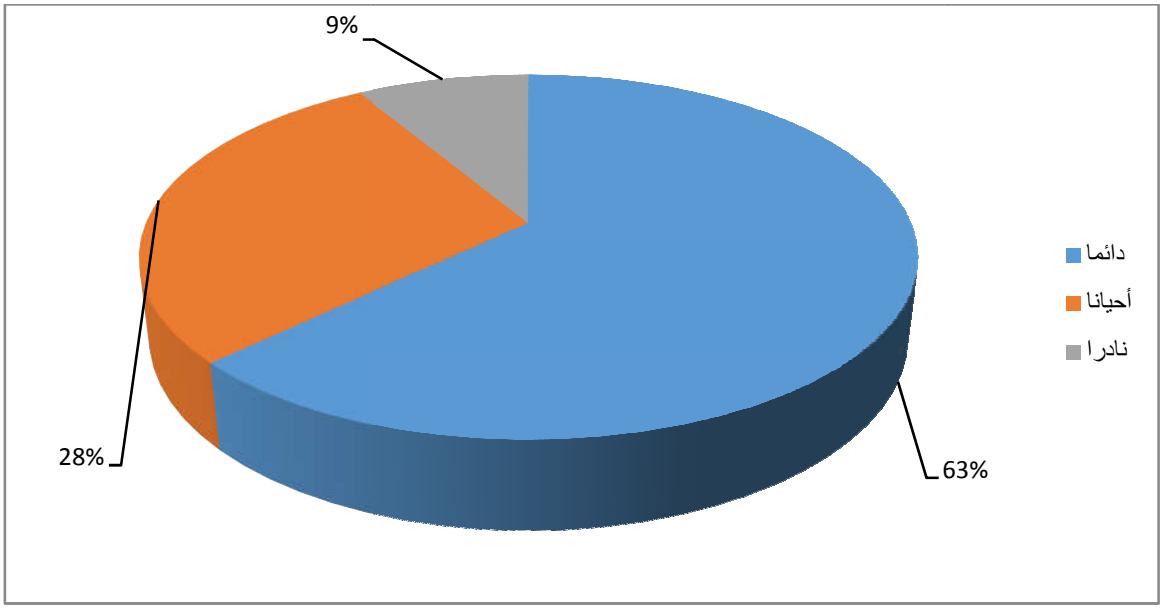

الشكل رقم (34): يوضح يبين أن العلاقات العاطفية في الجامعة تؤثر على العلاقات الأسرية.

الجدول رقم (35): يبين هل أن البيئة الجامعية تقوي الشخصية للطلبة وتحسن الجانب الاتصالي لديهم

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	46	%65.72
أحيانا	23	%32.86
نادرا	01	1.43
المجموع	70	%100

يمثل الجدول إجابة أفراد العينة على السؤال وتمثل الإجابة بدائما أكبر نسبة وتحتل الصدارة بنسبة 65.72% تليها الإجابة بأحيانا بنسبة **32.86 %** أما نادرا فكانت بنسبة 1.43% ويعود تفسير ذلك إلى أن البيئة الجامعية تقوي الجانب الاتصالي للطالب بحيث تقوي من شخصية الطلبة مما يقوي من الجانب الاتصالي وتزيد من لبقة الحديث لدى الطلبة وقوة التبرير والاقناع وحسن الألفاظ وتكسبه لغة الحوار.

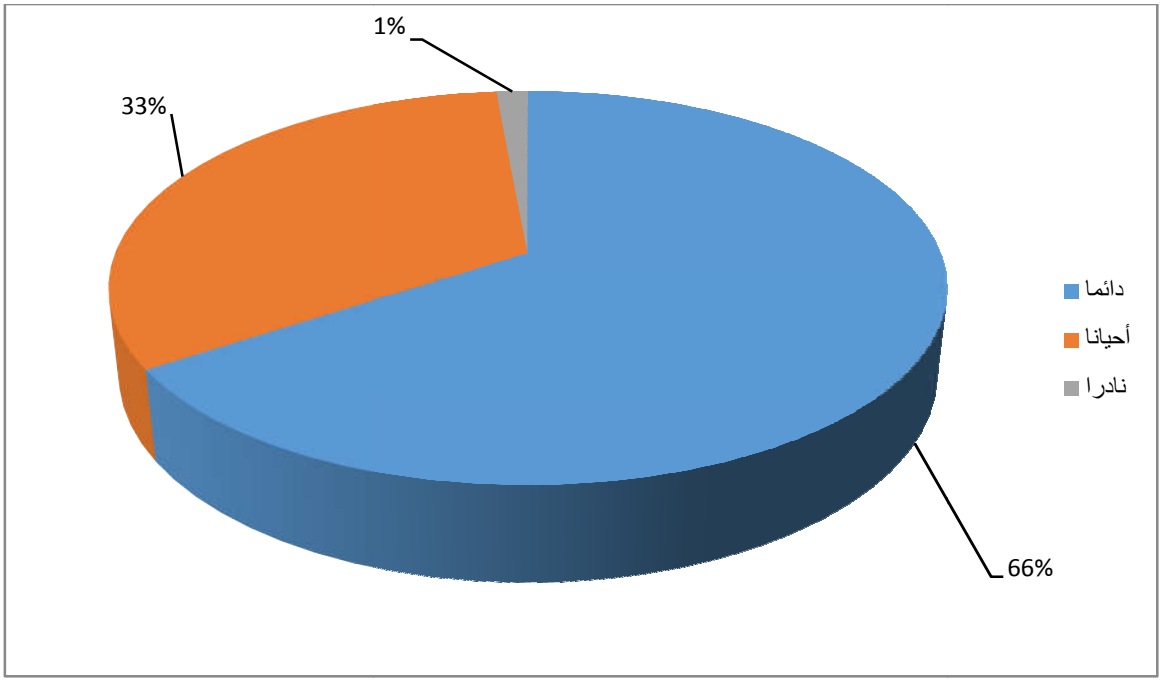

الشكل رقم (35): يوضح يبين أن العلاقات العاطفية في الجامعة تؤثر على العلاقات الأسرية.

الجدول رقم (36): يبين هل أن البيئة الجامعية تغير المظهر الخارجي للطلبة .

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	39	%55.71
أحيانا	20	%28.57
نادرا	11	%11.72
المجموع	70	%100

يمثل الجدول الإجابة لأفراد العينة وتحتل فيها الإجابة دائما الصدارة بنسبة **55.71%** أما النسبة **28.57%** تمثل أحيانا بالنسبة للاجابة الثانية أما عن نادرا فكانت بنسبة **11.72%** ، ويرجع تفسير ذلك إلى أن البيئة الجامعية تغير وتأثر على المظهر الخارجي للطالب بحيث تخرجه من قوقعة العادات والتقاليد إلى التحضر والتمدن وتحسن من هندامه وتغير نسبة كبيرة من شكله العام وحتى طريقة تسريحة شعره والمكياج بالنسبة للإناث.

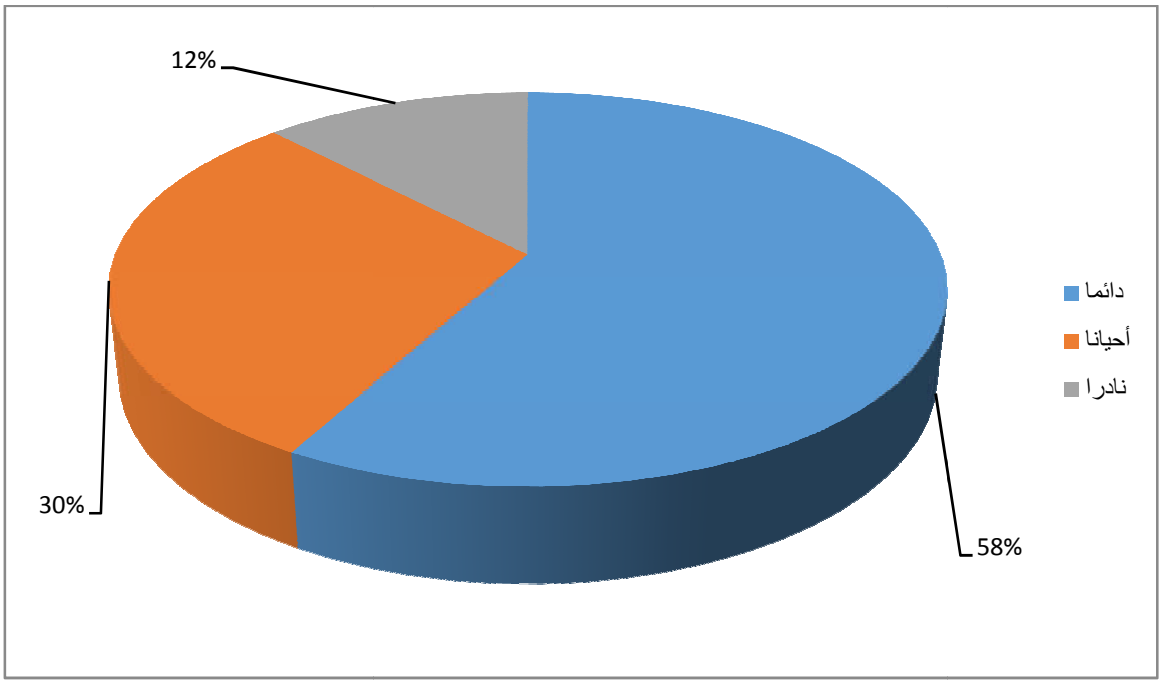

الشكل رقم (36): يوضح يبين أن العلاقات العاطفية في الجامعة تؤثر على العلاقات الأسرية.

الجدول رقم (37): يبين هل أن الجامعة تغير سلوك الطالب إلى الأسوأ (تزيد من الوقاحة، سوء المعاملة والكلام السيء) .

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	32	%45.71
أحيانا	20	%28.57
نادرا	18	%25.72
المجموع	70	%100

يمثل الجدول إجابة العينة على السؤال بحيث كانت فيه نادرا أكبر نسبة وتحتل الصدارة بنسبة 45.71% أما الإجابة بأحيانا فكانت بنسبة 28.57% ونادرا جاءت بنسبة 25.72% ويعود تفسير ذلك إلى أن البيئة الجامعية تؤثر وتغير من سلوك الطالب إلى الأسوأ نتيجة للحرية الزائدة ومخالطة الأشخاص ذوي السمعة السيئة فيتصفون بسوء المعاملة والكلام السيء.

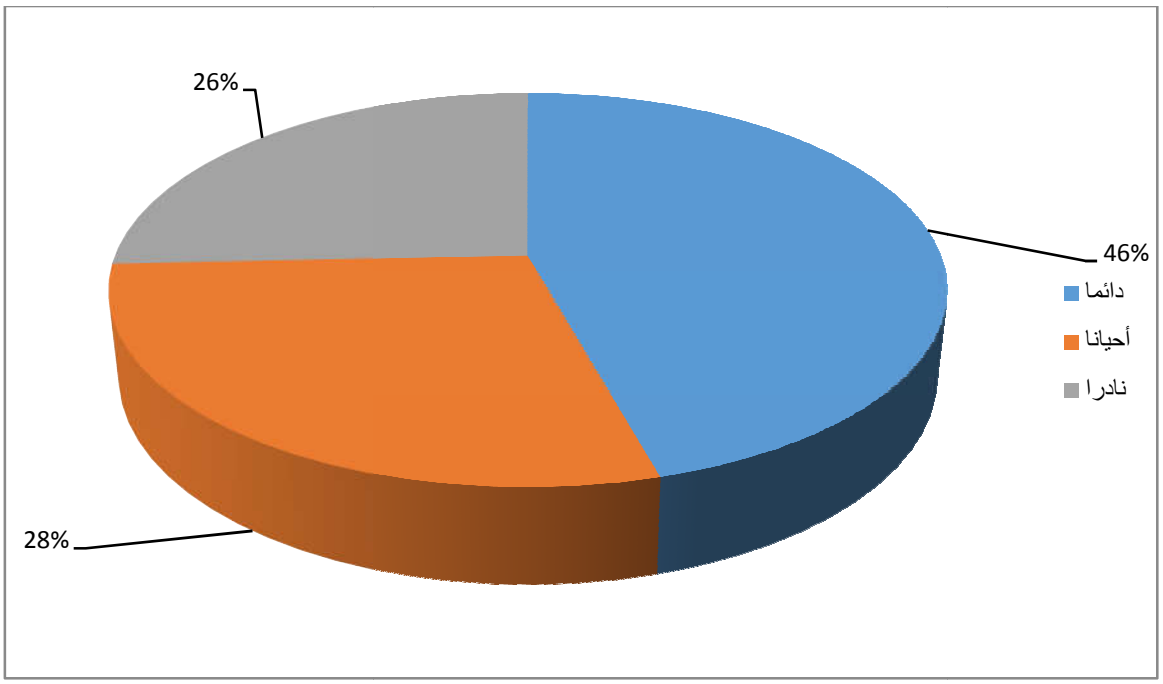

الشكل رقم (37): يوضح يبين أن العلاقات العاطفية في الجامعة تؤثر على العلاقات الأسرية.

الجدول رقم (38): يبين هل أن البيئة الجامعية تغير المظهر الخارجي للطلبة .

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	48	%65.57
أحيانا	10	%14.29
نادرا	12	%17.14
المجموع	70	%100

الجدول يمثل إجابة العينة والتي كانت فيها الإجابة بدائما بنسبة كبيرة تقدر ب 68.57% وأحيانا بنسبة 14.29% أما نادرا بنسبة 17.14%

ويفسر ذلك على أن الجامعة تكسبك علاقات مع أصدقاء وأشخاص ذو سمعة طيبة وتكوين علاقات صداقة وطيدة ودائمة معهم.

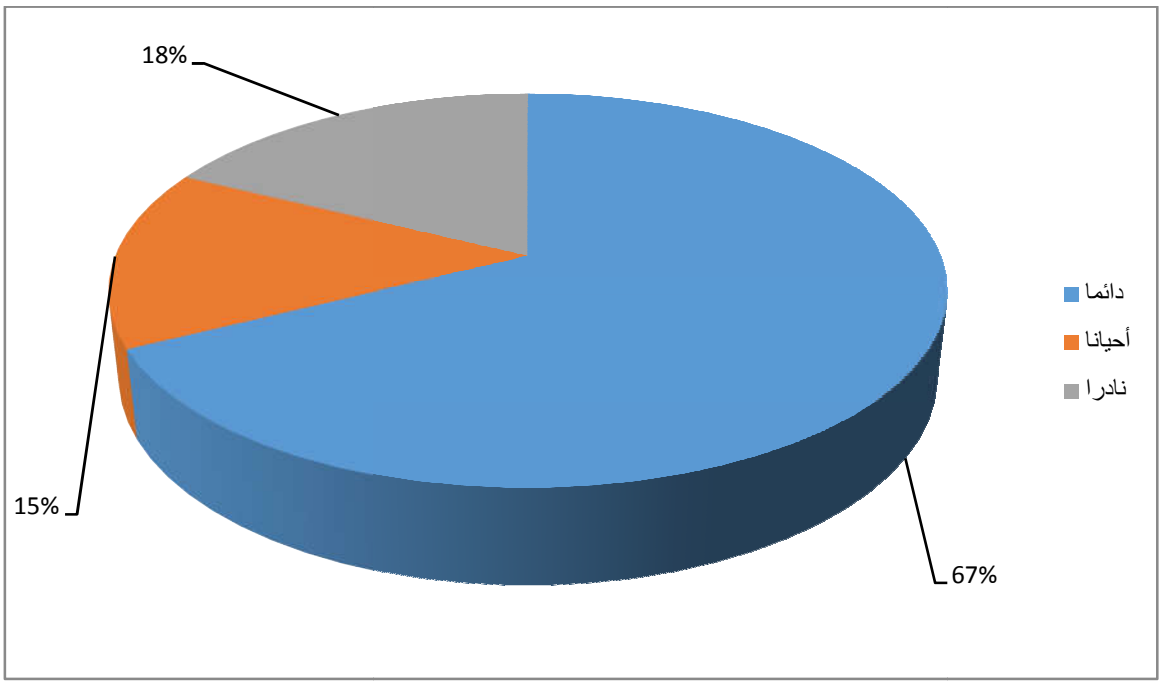

الشكل رقم (38): يوضح يبين أن العلاقات العاطفية في الجامعة تؤثر على العلاقات الأسرية.

الجدول رقم (39): يبين هل أن البيئة الجامعية تساعد على تقويم سلوك الطالب نحو الأفضل (سلوك سوي).

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	47	%61.47
أحيانا	20	%28.57
نادرا	03	%4.29
المجموع	70	%100

تظهر نتائج الجدول أن معظم الإجابات على البيئة الجامعية تساعد على تقويم سلوك الطالب نحو الأفضل (سلوك سوي) فكانت أغلبية إجابات المبحوثين بدائما بنسبة **%61.14** تليها الإجابات بأحيانا بنسبة **%28.57** أما الإجابات بنادرا فكانت بنسبة **%4.29** ويرجع ذلك أن البيئة الجامعية وخاصة الأحياء الجامعية تعرفك على أناس ذو سمعة طيبة وشخصية محبوبة تلك الشخصية قادرة على مساعدتك لتقويم سلوكك نحو الأفضل أي يصبح لديك سلوك سوي وواضح، بعد أن كان سلوكك سيء وقبيح، تلك القدرة التي يملكها هذا الشخص على التواصل تعمل على تغييرك إلى الأفضل وتعلمك الطريقة الجيدة على التعامل مع الناس.

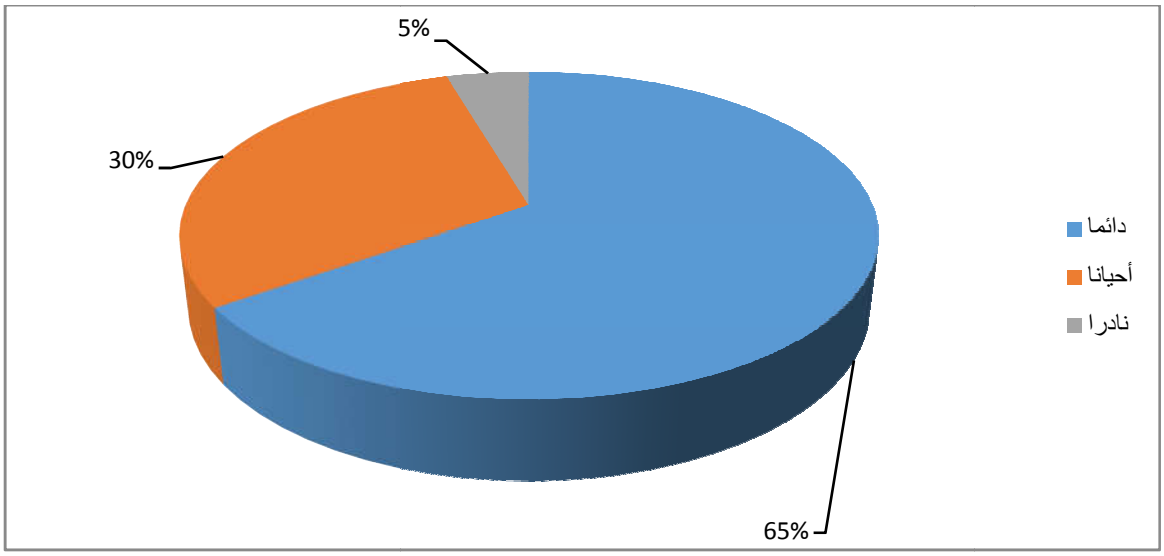

الشكل رقم (39): يوضح هل أن البيئة الجامعية تساعد على تقويم سلوك الطالب نحو الأفضل (سلوك سوي).

الجدول رقم (40): يبين هل أن البيئة الجامعية تؤثر على المظهر الداخلي للطالب.

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	40	%57.14
أحيانا	22	%31.43
نادرا	08	%11.43
المجموع	70	%100

يمثل الجدول إجابة أفراد العينة ونلاحظ أن أغلبهم أجابوا بدائما بنسبة 57.14**%** أما نسبة 31.43**%** أجابوا بأحيانا ثم تأتي نادرا وهي تمثل أصغر نسبة بـ 11.43**%** ويرجع تفسير ذلك لأن ماهو متفق ومعروف في مجتمعنا أن الجامعة تؤثر على الطالب خارجيا أما داخليا فهي تؤثر عليه من ناحية تفكيره والثقافة وعلى شخصية الطالب عامة.

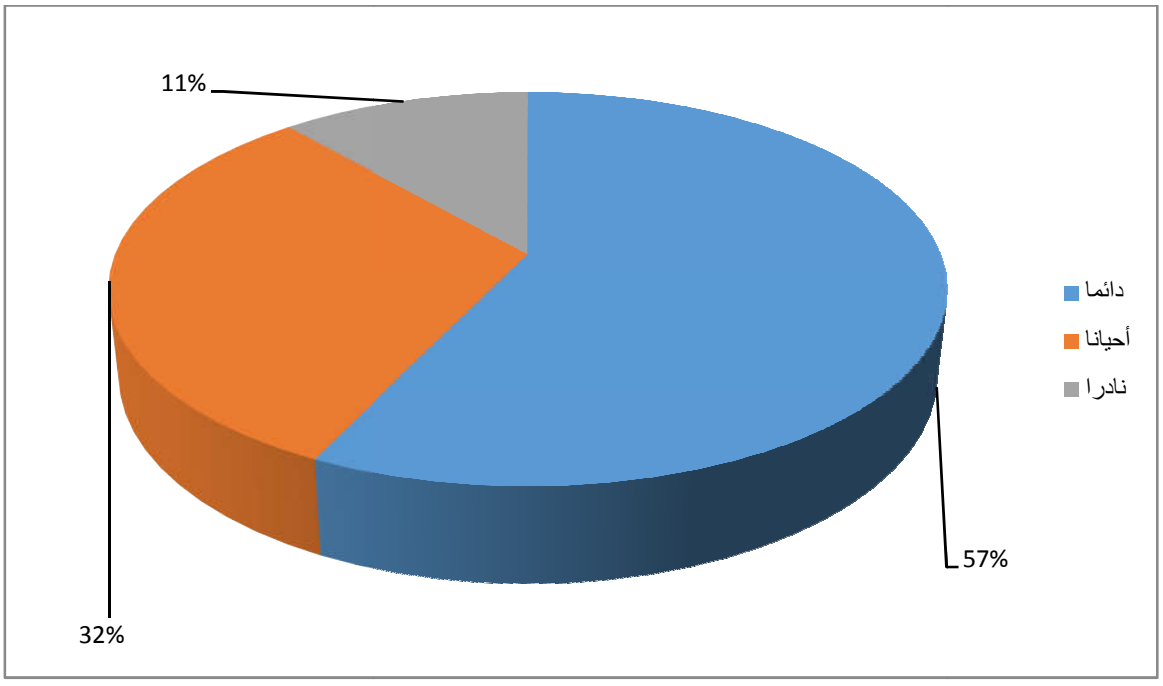

الشكل رقم (40): يوضح هل أن البيئة الجامعية تؤثر على المظهر الداخلي للطالب.

نتائج الدراسة:

تحظى البيئة المكانية الجامعية بمكان خاصة ومرموقة، وهذا لأنها تساهم في تطوير وترقية العملية الاتصالية سواء بين الطلبة أو بين جميع الطاقم العمالي المتواجد بالجامعة فالجامعة مكان له رمزية ورومانسية تميزها عن غيرها من الأماكن.

- البيئة الجامعية تساهم في تطوير وربط العلاقات بين الطلبة باعتبارها مكان تجمع الطلبة من جميع الأجناس ومن مختلق المناطق ومن مستويات مختلف وهذا يرقي العملية الاتصالية.
- البيئة الجامعية تفتح المجال للعلاقات العاطفية بين الطلبة وأحيانا تكون مأساوية أو تكون نهايتها الاتفاق والزواج، وهي خطوة أمل على اشاب أو الشابة لجعل الحياة تستمر لبناء أسرة سعيدة يملأها الحب والأمل ونادرا ما تنتهي بالزواج لأن العلاقات بين الطالب والطالبة تتحكم فيها العادات والتقاليد والأعراف والأهل واذا انتهت بالزواج فهم متفاهمين ومقتنعين (الأفكار والمستوى) هذه العلاقات العاطفية في الجامعات أغلبها تنتهي بمأساة ونادرا بالزواج، فخبراء علم النفس ينصحون الشباب بالابتعاد عن العلاقات العاطفية في الجامعية والتركيز على الزمالة والصداقة بحيث التأكد من مشاعرهم والهدف منهم حتى لا يتعرضوا لصدقات وهم في مقتبل العمر وهذه العلاقات العاطفية أيضا تعمل على ترقية العملية الاتصالية.
- البيئة الجامعية تعمل على كسب أصدقاء دائمين فالصديق تعني الصدق بين الجنسين وهي صورة واضحة من خلال التعرف على بعضهم البعض في مراحل مختلفة من الحياة وخاصة الجامعة وهي أسمى شيء في الوجود لاسيما إذا كانت صادقة وكما أنها تعني الكثير فهي الرفيق في الطريق الصعب ، لكن للأسف اليوم الصداقة أصبحت نادرة حيث أصبح الصديق اليوم هو لا يهتم بمعنى الصداقة المودة والثقة المتبادلة وخاصة صداقة الجامعة تدوم مدى الحياة.

- البيئة الجامعية تؤثر على المظهر الداخلي والخارجي للطالب ، يتغير المظهر الداخلي للطالب من خلال التغير في سلوكاته وتغير من شخصيته سواءا إيجابيا أو سلبيا، من الجانب السلبي تعرفك على أشخاص ذو سمعة سيئة فيصبح الطالب يمتاز بالوقاحة ، الكلام البذيء وسوء المعاملة، ويصبح أيضا مدمنا على المخدرات وغيرها من المهلوسات أما من الجانب الإيجابي قد تعرفك على أشخاص ذو سمعة طيبة وقد يكون هذا الشخص قادرا على تغييرك جذريا إلى الأحسن وتغير المظهر الخارجي للطلبة، الشباب تغير في طريقة اللباس والكلام والفتيات أيضا التغيير في اللباس والمكياج.
- البيئة الجامعية تخرج الطلبة من الانطواء والعزلة وتجعلهم قادرين على الاتصال والتواصل مع أفراد المجتمع بكل طلاقة وسلاسة ، فلطلبة عند خروجهم من قوقعتهم أي البيئة الريفية التي كانوا يعيشون فيها وعند نزولهم الجامعة التي تحتوي على كل مرافق الحياة المختلفة فتفتح للطلبة المجال للخروج من العزلة والانطواء فتصبح شخصية الطالب متفتحة ومتقبلة لجميع الأوضاع والمشاكل المتواجدة بالمجتمع.
- البيئة الجامعية تؤثر على العلاقات الأسرية فيمكن للطلبة أن تتغير معاملاتهم مع أفراد أسرتهم أو تجعل أسر الطلبة متواصلة مع بعضهم البعض هذا ما جعل البيئة الجامعية تعمل على ترقية العملية الاتصالية.
- البيئة الجامعية إطار للتعلم والتعرف والتواصل مع أناس أجانب وجدد من مختلف الأجناس والأوطان والمستويات.

خاتمة

خاتمة:

البيئة المكانية الجامعية لها رمزية ولها أهمية كبيرة في حياة الطالب لما لها من رومانسية وحيوية، وفي المرحلة الجامعية يسعى الطالب بجد واجتهاد لبناء ذاته بناءا قويا متوازنا ومتكاملا، والإسلام حث على بناء الذات ودعا إلى إيجاد الخير والإرادة القوية والعزيمة في نفس المسلم لتحصينه من عوامل الضعف والاخفاق أمام المصاعب والأزمات ولحمايته من الانهيار أمام المؤثرات الخارجية ولاسيما في هذا العصر الذي يشهد صراعا ثقافيا شاملا.

وحتى ينجح الطالب في تكوين ذاته تكوينا سليما وبناء مستقبله بشكل أفضل عليه أن يشارك في الأنشطة الطلابية والنشاطات الثقافية والاجتماعية التي تعقدها الجامعة، وعليه أن يكون عنصرا فاعلا في التكتلات الطلابية التي تهدف إلى الارتقاء بمستوى الطالب ومساعدته وزيادة تفاعله مع قضايا أمتنا والمجتمع المحلي كما يجدر بالطالب الاهتمام بارتقاء نفسه وتزكيتها، والتكوين المتوازن لشخصيته بحيث لا يطغى جانب على الجوانب الأخرى وبحيث لا يفرط الطالب في واجباته الجامعية وذلك من خلال حضور الأنشطة الطلابية المتنوعة.

ولذلك على الطالب أن يعد نفسه جيدا من جميع جوانبها مستفيدا من المزايا العديدة لحياته الجامعية وفرصها الكثيرة وعلى الطالب الاستفادة من رمزية البيئة الجامعية ومن مزاياها العديدة والفرص الكثيرة للجامعة، ليصبح الطالب عصيا على الاختراق والانحراف والسقوط وحصينا من التفريغ الثقافي ومواطنا صالحا قادرا على العطاء وصناعة الحياة خاصة الطالبات للاتي يسعى أعداء أمتنا إلى تحويلهن إلى معاول هدم وأدوات إفساد لذا يجب على الطلبة والطالبات استغلال البيئة الجامعية استغلالا إيجابيا يخدم حياتهم المستقبلية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: المصادر

1- القرآن الكريم

ثانيا: المراجع باللغة العربية

1.أحمد بن محمود النفسي أبي البركات عبد الله بن ، تفسير النفسي ، ج3، تفسير الجلالين: للإمام جلال المحلي وجلال الدين السيوطي

2.بن مرسلي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.

3.بن مرسلي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون الجزائر، الطبعة الثالثة

4.محمود البياتي دلال القاضي،: منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss، الأردن، دار الحامد، 2008.

5.أحمد عزمي زكي ، عاطف عدلي العبد: الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والاعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، 1993.

6.محمد الطماوي سليمان: الوجيز في القضاء الإداري، دار الفكر العربي، القاهرة، 1973

7.عبد الحميد محمد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 2004.

8.عوض العايدي محمد: إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، شمس المعارف، 2005.

9.مهنا محمد فؤاد ، سياسة الوظائف العامة وتطبيقاتها في مبادئ التنظيم، دار المعارف، القاهرة، 1967

10. منير حجاب محمد: أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط2، القاهرة، دار الفجر، 2003.

11. منير حجاب محمد ، المعجم الإعلامي، القاهرة، دار الفجر، 2004

12. إبراهيم مروان عبد المجيد: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الأردن، 2000.

13. فضل الله مهدي: أصول كتابه وقواعد التحقيق، ط2، دار الطليعة، 1998.

14. يزنبرغ هاوارد ، القضاءات الداخلية للإستكشاف الباراسيكولوجية للعقل: ، ترجمة: د, الحارث عبد الحميد وأسيل عبد الرزاق.

15. رحيمة عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال في الخدمة الاجتماعية، باتنة :مطبوعات الكتاب والحكمة ،2007 .

ثالثا: الويبوغرافيا:

1 -http://ar.m.wikipedia.org.wiki

الملاحق

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

تخصص: إتصال و علاقات عامة

استمارة استبيان بعنوان:

رمزية البيئة المكانية الجامعية ودورها في ترقية العملية الاتصالية دراسة مسحية لعينة من طلبة قسم العلوم الاعلام والاتصال

في اطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: اتصال علاقات عامة

ملاحظة

نرجو منكم الاجابة بدقة و اهتمام على الاسئلة، مع العلم ان المعلومات الواردة فهي تستخدم لأغراض البحث العلمي

مع وضع علامة (×) في الخانة المناسبة

تقبلو منا فائق التقدير و الاحترام وشكرا على التعاون

الطالبات:

- حساني يمينة
- بن ناصف غزلان

إشراف الأستاذ:

بلخيري صالح

السنة الجامعية: 2017-2018.

المعلومات البيانية الشخصية

1- الجنس:

- ذكر ☐ - أنثى ☐

2- السن:

- من 18 سنة إلى 22 سنة ☐
- من 23 سنة إلى 27 سنة ☐
- من 28 سنة إلى ما فوق ☐

3- المستوى الجامعي:

- ليسانس ☐
- ماستر ☐
- دكتوراه ☐

4- محل الاقامة:

- مقيم ☐ - غير مقيم ☐

5- الحالة العائلية:

- متزوج ☐
- عازب ☐

المحور الأول: دور البيئة المانية في ترقية العملية الاتصالية والعلاقات العامة.

الرقم	البيان	دائما	أحيانا	نادرا
1	البيئة المكانية تهتم في ربط العلاقات			
2	البيئة المكانية تساعد على تطوير العلاقات			
3	البيئة المكانية ضرورية في ربط للعلاقات			
4	البيئة المكانية مهمة للعلاقات			
5	البيئة المكانية يتحدد فرع العلاقات الاتصالية			
6	المكان يحدد عدد المعارف			
7	طبيعة المكان تحدد نوع ية الاتصال			
8	لكل مكان رومنسية خاصة			
9	المكان تحدد تصنيف العلاقات			
10	البيئة المكانية تساعد على ربط العلاقات بين الناس			
11	البيئة المكانية تعرفك على أناس أجانب			

المحور الثاني: دور البيئة الجامعية في تطور الاتصال ونوعية العلاقات

الرقم	البيان	دائما	أحيانا	نادرا
1	الجامعة بيئة حقيقية لتطور الاتصالات			
2	البيئة الجامعية تساهم في ربط العلاقات			
3	البيئة الجامعية تحدد نودع العلاقات			
4	البيئة الجامعية تجبرك على ربط العلاقات الانسانية			
5	البيئة الجامعية تساعدك على على تنمية العلاقات الانسانية			
6	البيئة الجامعية تساعد على ربط العلاقات العاطفية			
7	البيئة الجامعية تخرج الفرد من الانطواء العزلة			
8	البيئة الجامعية تساعد على تكوين شخصية للفرد			
9	البيئة الجامعية تكسر الطابوهات			
10	البيئة الجامعية تعمل على تطوير شخصية الفرد			
11	البيئة الجامعية تساعد في تقوية العلاقات الأسرية			
12	البيئة الجامعية تسمح على التعرف بأناس أجانب			
13	الاقامة الجامعية مكان مفضل لربط العلاقات تأثر في شخصية الطلبة			
14	البيئة الجامعية تعرفك على أناس ذو سمعة سيئة			
15	علاقاتك العاطفية في الجامعة تؤثر على علاقات الأسرية			
16	البيئة الجامعية تساعد على انحراف الطلبة			
17	البيئة الجامعية تساعد في ربط علاقات عاطفية من نوع خاص			
18	الاقامة الجامعية تساعد على كسب أصدقاء دائمون			
19	الجامعة تقوي فيك الشخصية وتحسن الجانب الاتصالي			
20	الجامعة تغير المظهر الخارجي للطلبة(اللباس...)			
21	الجامعة تغير سلوك الطالب الى الأسوء (تزيد من الوقاحة وسوء المعاملة،الكلامك السيء)			

22	الجامعة تعرف أناس ذو سمعة طيبة			
23	البيئة الجامعية تساعد على تقويم سلوك الطالب نحو الأفضل (سلوك سوي)			
24	البيئة الجامعية تأثر على المظهر الداخلي للطالب			

الملخص

البيئة الجامعية تتميز بمرزية ورومانسية خاصة وتعتبر الجامعة المكان المهم و الأهم في حياة الطلبة، وتعتبر مرحلة مهمة في حياتهم وحتى حياتهم المستقبلية، وهي تؤثر في العلاقات الإنسانية والاجتماعية و العاطفية، بالإفاضة إلى أن الجامعة بكل تشكيلاتها من الكليات و المعاهد التقنية صروحا علمية كثيرة، فالمجتمع تقع على عاتقها عملية قياد المجتمع وتطويره وإدخال المستنجدات العلمية و التكنولوجية و الثقافية إليه، و البيئة المكانية الجامعية تساهم بشكل كبير في ترقية العملية الإتصالية ومسايرة الحضارة العالمية في جميع المجلات بالتأثير في الطلبة والتأثر بالبيئة الجامعية.

و البيئة المكانية الجامعية لها أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية لأنها تمتلك الإمكانيات العلمية البشرية والمادية التي تساهم في ترقية العملية الإتصالية كما أن البيئة الجامعية يراودها معظم شباب من كلا الجنسين ومختلف التخصصات المتوفرة و السير في أغوارها و التعرف على طبيعة الحياة الجامعية و التفاعل معها وبناء شخصياتهم الإنسانية المتكاملة وإكتساب المعلومات العلمية من خلال الاتصال فيما بينهم وإكتساب الشهادة العلمية التي تأهلهم لممارسة العمل في ضوء التخصص بعد التخرج و الإلتحاق بالحياة العملية.

Résumés

L'objectif de notre thème est de faire le point sur les effets de la montée en puissance de L'environnement comme objet de communication, d'échange et de production de culture dans et autour des organisations (l'université de M'sila comme étude des cas) .

Quelles sont, en effet, les conséquences de la montées en puissance de l'environnement sur les flux et la promotion de communication en particulier l'enivrement universitaire et ses différents aspect a savoir la fac, les amphithéâtres, les salles de cours, la bibliothèque ainsi que la cité universitaire ou l'étudiant passe la majorité de son temps.

- Ainsi nous arriver aux conclusions suivantes :

_ L'environnement universitaire influent sur notre langage, notre vocabulaire et sur notre façon de parler en générale

_ L'environnement universitaire influent sur le choix de nos fréquentations et y pour beaucoup sur notre façon de pensés et sur notre psychique.

_ L'environnement universitaire est le milieu idéal pour nouer des relations affectives ou relation professionnelle.